



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 3012

التاريخ: الإثنين 2013/10/21

الفبر الرئيسي



الكنيست الإسرائيلي يقرّ مشروع
قانون يمنع تقسيم القدس دون
الحصول على أغلبية برلمانية

... ص 4

أبرز العناوين



كتائب القسام تعلن مسؤوليتها عن حفر نفق خان يونس
الحكومة في غزة: فتح تعاني أزمة داخلية وتخشى من انتخابات نزيهة
"إسرائيل" تسمح بتحليق الطيران الحربي المصري فوق حدود غزة لأول مرة منذ 34 عاماً
"معاريف": 80% من فلسطينيي الداخل خارج التعليم الجامعي بسبب التمييز الإسرائيلي
"ملتقى القدس" يدعو العاهل الأردني لمواقف "حاسمة" تجاه تقسيم الأقصى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4. الحكومة في غزة: فتح تعاني أزمة داخلية وتخشى من انتخابات نزيهة
5. نمر حماد يستنكر ما وصفه بإشارات التخوين في خطاب هنية بالحديث عن المفاوضات
5. مصادر فلسطينية للأهرام: أردوغان يمنع هنية من الاعتذار لمصر والمصالحة مع فتح
6. "ان لايت برس" ينشر أسرار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية المسربة من صائب عريقات
9. هنية يطلق رئيس مجلس النواب اللبناني على آخر التطورات المتعلقة بالقدس
9. عريقات: تصريحات ليبرمان ضد عباس "تحريضاً خطيراً"
9. الحمد لله: الحكومة مستمرة بدعم برنامج صمود القدس
9. واصل أبو يوسف: أهم ما عمله عباس في زيارته للدول الأوروبية تفعيل قرارها بمقاطعة المستوطنات
10. السلطة تحذر من الاتجار بآثار فلسطين

المقاومة:

10. كتائب القسام تعلن مسؤوليتها عن حفر نفق خان يونس
11. حماس تجدد تمسكها بخيار المقاومة سبيلاً وحيداً لتحرير الأرض والمقدسات والأسرى
11. حماس تدعو فتح إلى "حوار وطني شامل" للاتفاق على تشكيل برنامج سياسي موحد
12. المتحدث باسم فتح في غزة يؤكد جاهزية حركته للتعامل بإيجابية مع حماس لإنهاء الانقسام
12. سفيان أبو زائدة يدعو عباس إلى زيارة غزة لطى صفحة الانقسام
13. فتح تعلن استعدادها للتعامل بإيجابية مع أي خطوة عملية لتطبيق اتفاق القاهرة وإعلان الدوحة
13. قيادي في حماس ينتقد ردّ فتح على خطاب هنية ويطالبها بتهيئة أجواء المصالحة
13. قيادي في الجبهة الشعبية يدعو الفصائل لحوار جدي وقراءة موضوعية لخطاب هنية
14. موقع "أسرار عربية": دحلان ينشط في الأردن لشق صفوف حركة فتح
14. مصالحة بين أهالي مخيم البداوي وأهالي وادي النحلة برعاية حركة فتح
15. حكاية "كتائب القسام" في شريط كرتوني

الكيان الإسرائيلي:

16. "إسرائيل" تسمح بتخليق الطيران الحربي المصري فوق حدود غزة لأول مرة منذ 34 عاماً
16. ليفني: المفاوضات معقدة ولكنها لم تصل إلى طريق مسدود
16. ليفني تعلن سعيها لعرقلة محاولات تستهدف منع إجراء محادثات بشأن القدس
17. معاريف: خطة إسرائيلية لدعم اقتصاد السلطة عبر الأردن
17. نتنياهو: سورية محمية إيرانية وحزب الله يقاتل نيابة عن الأسد
18. يدعيون أحرونوت: الانفجار بالعلاقات بين نتنياهو وأوياما على خلفية النووي الإيراني بات وشيكاً
18. هآرتس: الولايات المتحدة أبلغت "إسرائيل" بأن إيران توافق على تحديد مستوى تخصيب اليورانيوم
19. "إسرائيل" تتوقع أزمة جديدة بالعلاقة مع تركيا بعد تسليم إيران أسماء عملاء للموساد
19. تعيين أول امرأة محافظاً للبنك المركزي في "إسرائيل"
20. معاريف: إصابة 26 مستوطناً بانقلاب حافظتهم قرب بيت لحم

32. القناة السابعة: الزلزال الأرضي قد يقع في أي لحظة ويقتل 15 ألف إسرائيلي

الأرض، الشعب:

- 20 33. شهيد فلسطيني في سورية.. استمرار حصار "اليرموك" لليوم الـ97
- 21 34. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى.. ودعوات يهودية لاقتحام جماعي
- 21 35. "معاريف": 80% من فلسطيني الداخل خارج التعليم الجامعي بسبب التمييز الإسرائيلي
- 22 36. "الحياة": الأونروا تقلص مساعداتها الغذائية لغزة خلال ستة شهور
- 23 37. عميد أسرى الضفة يدخل عامه الثلاثين في معتقلات الاحتلال
- 23 38. أكثر من عشرين عائلة مهددة بالتشريد في حي القرمي بالقدس القديمة بسبب انهيار المنازل
- 24 39. الاحتلال يعتقل 13 فلسطينيا من محافظات الضفة
- 24 40. مصر و"إسرائيل" تعيان فتح المعابر المغلقة مع قطاع غزة المحاصر
- 24 41. لبنان: فلسطينيو مخيم ضبيه يناشدون "الداخلية اللبنانية" وقف هدم عدد من منازل المخيم
- 25 42. مجلس الأعمال الفلسطيني يُدشن مقره في دبي

ثقافة:

- 25 43. مصور فلسطيني يحصد جائزة أفضل صورة فوتوغرافية إنسانية بمعرض في واشنطن
- 25 44. صدور كتاب "روائع الحضارة الأموية في فلسطين"
- 26 45. كتاب: "حقائق لم تعد خافية عن يهود أمريكا" للكاتب نورمان جي. فينكلستين

مصر:

- 26 46. مصر تفتح معبر رفح أمام الحالات الإنسانية
- 27 47. حرس الحدود المصري يعتقل 32 فلسطينياً من "راغبي الهجرة غير الشرعية"
- 27 48. مجلة "تايم" الأمريكية: مصر الآن لا تمثل تهديداً لإسرائيل
- 27 49. حكومة الببلاوي تتعاقد مع شركة "لوبي" أمريكية في الدعاية

الأردن:

- 28 50. "ملتقى القدس" يدعو العاهل الأردني لمواقف "حاسمة" تجاه تقسيم الأقصى
- 28 51. "الوطنية للأسرى" تقيم مهرجان "كسر القيد" إحياء لذكرى الأسير الأردني

عربي، إسلامي:

- 29 52. الأسد يشكر عباس على دوره في الإفراج عن المختطفين اللبنانيين
- 29 53. لجنة المتابعة العربية تبحث اليوم في باريس جهود عملية السلام
- 30 54. الإمارات: توزيع الأضاحي على خمسة آلاف أسرة فلسطينية

دولي:

- 30 55. بريطانيا تعلن عن شهرها بالقلق تجاه تدهور حقوق الإنسان في "إسرائيل" والأراضي الفلسطينية
30 56. 70% من يهود أمريكا يشعرون بعلاقة تربطهم بـ"إسرائيل"

حوارات ومقالات:

- 31 57. حركة حماس... مكابرة واعتراف... نبيل عمرو
33 58. حماس في النفق... غسان شريل
34 59. حماس تعيش أزمة خانقة ولكنها ليست ضعيفة وتستطيع خلع الأوراق... عبد الباري عطوان
36 60. خطاب هنية يكشف أزمة حماس... د. رؤوبين باركو
37 61. لا دولتين.. بل دولة "إسرائيل" الكبرى... توجان فيصل
40 62. يهود "إسرائيل" وتحديات الهجرة المعاكسة... مأمون الحسيني

صورة:

42

1. الكنيست الإسرائيلي يقر مشروع قانون يمنع تقسيم القدس دون الحصول على أغلبية برلمانية

غزة - ترجمة خاصة: أقرت اللجنة الوزارية الخاصة بتشريع القوانين في "إسرائيل"، بعد ظهر يوم الأحد، مشروع قانون قدمه يعقوب ليتسمان، من حزب "يهودات هتوراة"، يمنع بموجبه تقسيم القدس خلال المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين، دون الحصول على أغلبية خاصة في الكنيست. ووفقا لوسائل إعلام عبرية، فإن مشروع القانون ينص على ضرورة موافقة أغلبية برلمانية تصل إلى 80 عضوا في الكنيست لكي يتمكن المفاوض الإسرائيلي من الشروع في الحديث عن تقسيم القدس. ووضحت أن عدة وزراء عارضوا مشروع القانون، فيما أيده وزراء من حزب "الليكود" و"إسرائيل بيتنا" و"البيت اليهودي". وقالت وزيرة القضاء الإسرائيلي، رئيسة فريق التفاوض الإسرائيلي، تسيبي ليفني، بأنها ستقدم باستئناف ضد القرار لمناقشته مرة أخرى، من أجل منعه من الوصول إلى التصويت الفعلي داخل الكنيست، مشيرة أن تقديم "الاقتراح غير صحيح في هذا الوقت". وقال ليتسمان بأنه سعيد بمشروع القرار وحقه في الدفاع عن القدس، مشيرا الى تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التي وعد فيها بالإبقاء على القدس موحدة. وأضاف: "هذا القانون يهدف ترسيخ هذا الوعد والحفاظ على القدس موحدة. القدس ستبقى عاصمة إسرائيل ويجب أن تخرج من أي مفاوضات مستقبلية من أجل السلام".

القدس، القدس، 21/10/2013

2. الحكومة في غزة: فتح تعاني أزمة داخلية وتخشى من انتخابات نزيهة

غزة - الوكالات: اعتبرت الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة، أمس، أن ردود الفعل المتعجلة من ناطقي حركة "فتح" على خطاب رئيسها إسماعيل هنية تشير إلى أنهم لم يستمعوا للخطاب وتعبير عن الأزمة التي

تمر بها، فيما دعا قيادي في فتح الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى زيارة غزة والتباحث مع حماس لتطبيق المصالحة.

وقال المستشار الإعلامي لرئيس حكومة "حماس" طاهر النونو، إن الأزمة التي تعيشها حركة "فتح" سببها "فشل برنامجها السياسي القائم على التسوية وتحولها لوكيل أمني للاحتلال". ورأى النونو، في تصريح صحافي نشره على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"، أن "حركة فتح تعاني انفضاض الجماهير من حولها وخشيتها من انتخابات نزيهة ورغبتها باستمرار الانقسام واختطاف السلطة بالصفة". ودعا حركة "فتح" إلى تغليب البعد الوطني والاستجابة لدعوة هنية بتطبيق فوري لكل بنود المصالحة بلا إبطاء.

الخليج، الشارقة، 2013/10/21

3. نمر حماد يستنكر ما وصفه بإشارات التخوين في خطاب هنية بالحديث عن المفاوضات

استنكر مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس، نمر حماد، ما وصفه بإشارات التخوين، في إشارة إلى خطاب هنية عن المفاوضات التي ترفضها حماس. وقال حماد إن المفاوضات جاءت برعاية أميركية وفي إطار زمني محدد، وستتخل منها السلطة بعد انقضاء ذلك الإطار.

الأخبار، بيروت، 2013/10/21

4. مصادر فلسطينية للأهرام: أردوغان يمنع هنية من الاعتذار لمصر والمصالحة مع فتح

كشفت مصادر فلسطينية النقاب عن ان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان منع إسماعيل هنية رئيس حكومة حماس في غزة من تقديم مبادرات محددة الملامح لتحقيق المصالحة مع حركة فتح وتحسين العلاقات مع مصر، وذلك بأن نصحها بالتريث وعدم تقديم تنازلات بحجة ان الأوضاع الحالية في مصر والمنطقة لم تستقر بعد وان هناك إمكانية لتغيير النظام المصري الحالي من خلال الضغوط المتواصلة التي تمارسها تركيا وقطر والتنظيم الدولي للاخوان المسلمين.

وقالت المصادر في تصريحات خاصة لمندوب الأهرام ان هنية اتصل بأردوغان مساء يوم الجمعة الماضي لإطلاعه علي فحوي الخطاب الذي كان مقررا ان يلقيه صباح اليوم التالي والحصول علي ملاحظاته وبالفعل نجح أردوغان في إقناع هنية بتغيير بعض محتويات كلمته لتتضمن مبادرات فضفاضة تجاه فتح تدل علي حسن النية بدون تقديم تنازلات كبيرة في عملية المصالحة وهو ماحدث بالفعل حيث أكد رئيس حكومة حماس علي رغبة حركته في تنفيذ اتفاق المصالحة بدون ان يحدد هل المقصود هو اتفاق الدوحة او اتفاق القاهرة.

وفيما يتعلق بالشأن المصري شدد أردوغان علي هنية بعدم الاعتراف بما سماه بالانقلاب العسكري مبررا ذلك بأنه في حالة حدوثه سيوجه ضربة كبيرة للتنظيم الدولي للاخوان المسلمين وكذلك طالبه بعدم الموافقة علي أي طلب مصري بتسليم فلسطينيين تشتبه مصر بتورطهم في اعمال العنف بسيناء وفي مقدمتهم ممتاز دغمش قائد مايسي بتنظيم جيش الإسلام الإرهابي المدعوم من حماس والمتورط في العديد من الجرائم بمصر ومنها تفجير كنيسة القديسين في بداية عام 2011 بالاسكندرية وبعض الهجمات الأخيرة في سيناء.

وحسب المصادر فان أردوغان نصح هنية بالتأكيد فقط علي العلاقات الطيبة بين حماس والشعب المصري وأن الحركة غير متورطة في أي أعمال عنف بمصر.

الأهرام، القاهرة، 2013/4/20

5. "ان لايت برس" ينشر أسرار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية المسربة من صائب عريقات

عواصم: ينفرد ان لايت برس في تسليط اضواء كاشفة على وقائع المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، والتي تتم بسرية كاملة، وتحت "هيمنة" وشروط ورقابة أمريكية مكثفة، تمنع بموجبها القيادة الفلسطينية "اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية" من الاطلاع على حقيقية ما يجري على طاولة المفاوضات او خلف ستار الرعاية الأمريكية.

المعلومات التي ينفرد ان لايت برس بنشرها سربت إلينا عبر مصدر عربي موثوق للغاية، وقد حصل عليها مصدرنا العربي مباشرة، من الدكتور صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين، والذي حرص على التنبيه المشدد بخطورة تسرب تلك المعلومات، نظرا لما تم الاتفاق عليه مع الجانبين الامريكي والإسرائيلي. المصدر العربي اكد أيضاً بان الدكتور عريقات لا يشعر بالارتياح من هذا التكتم غير المبرر، لان عدم عرض الامور في اجتماعات الإطارات الفلسطينية تسبب بكثير من الريبة والشكوك لدى الفصائل الفلسطينية فوق انها تضع اعباء شخصية وتاريخية كبيرة على كتفه باعتباره كبيرا للمفاوضين الفلسطينيين. ويؤكد الدكتور عريقات " ودائماً وفق المصدر العربي " ان إسرائيل لم ترد حتى الان باي مقترح جدي او ملموس في اي من قضايا النزاع، وان المفاوضات الإسرائيلية يتحدث دوما عن السلام والحلول بعبارات عامة ودون أية مقاييس وقواعد، الا في المسائل التي يستطيع او يعمل على انتزاعها من الجانب الفلسطيني. المصدر العربي ينقل لـ ان لايت برس المشهد الحالي في " دفتر ملاحظات " الدكتور عريقات على النحو التالي:

ما طرحه الجانب الفلسطيني حتى الآن:

- اولا : الارض وبما يشمل الحدود والقدس والمستوطنات و المياه
- دولة فلسطين ويحدود حزيران 1967 وبعاصمتها القدس الشرقية، هي دولة تحت الاحتلال وسلطة الاحتلال هي " إسرائيل "، وذلك وفقا للقانون الدولي ولقرار الجمعية العامة للامم المتحدة في 2012/11/29.
- مرجعية عملية السلام تستند الى قواعد القانون الدولي، وتفرض انسحاب سلطة الاحتلال الإسرائيلي الى الحدود المعترف بها دوليا " حدود 1967 " وبشكل تدريجي.
- موضوع الارض يشمل القدس الشرقية والمستوطنات والمياه.
- الاستيطان على اي ارض من اراضي عام 1967 المحتلة بما فيها القدس الشرقية يعتبر غير شرعي وغير قانوني.
- قرار إسرائيل " سلطة الاحتلال " بضم القدس الشرقية المحتلة لاغ وباطل وغير شرعي ومخالف للقانون الدولي.
- لدولة فلسطين ممر امن بين الضفة الغربية وقطاع غزة باعتبارهما وحدة جغرافية واحدة.
- لدولة فلسطين مياه إقليمية على البحر المتوسط تحدد وفقا للقانون الدولي.
- دولة فلسطين مشاطئة للبحر الميت وسيحدد ذلك وفقا للقانون الدولي.

- لدولة فلسطين حقوق مائية في نهر الأردن وستحدد وفقا للقانون الدولي.
- لدولة فلسطين كامل حقوق أحواض المياه في اراضي دولة فلسطين كما يحدد القانون الدولي ذلك.
- دولة فلسطين هي صاحبة السيادة على أجوائها ومعابرها البرية وموانئها البحرية والمجال الكهرومغناطيسي.
- دولة فلسطين تقبل تبادلا طفيفا للأراضي بالقيمة والمثل " 1.9% "، على ان لا يجمل ذلك بالسكان وبالتواصل الجغرافي وأحواض المياه.
- القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين وستضمن دولة فلسطين حرية العبادة لاصحاب الديانات السماوية الثلاث.

ثانياً: - الأمن

- تقبل دولة فلسطين بانسحاب تدريجي لقوات الاحتلال على ان لا يتجاوز ذلك " ثلاث سنوات ".
- دولة فلسطين ستكون دولة محدودة السلاح.
- وفقا للقانون الدولي لدولة فلسطين الحق في اراض منزوعة السيادة " No Man's Land ".
- دولة فلسطين لن تقبل باي وجود إسرائيلي على أراضيها بعد استكمال الانسحاب الإسرائيلي.
- دولة فلسطين تقبل بوجود طرف ثالث على أراضيها ضمن اتفاق يتم بين دولة فلسطين والطرف الثالث وبمباركة الجامعة العربية.

ثالثاً: - اللاجئين

- حل عادل ومنتق عليه لقضية اللاجئين على اساس القرار 194.
- على دولة إسرائيل تحمل مسؤولياتها ازاء مأساة اللاجئين " Responsibility ".
- تشكيل الية دولية International Mechanism من الامم المتحدة وجامعة الدول العربية والولايات المتحدة والاتحاد الاوربي وكندا واستراليا واليابان ومصر والسعودية والأردن وقطر ولبنان ومن يرغب من الدول العربية، بحيث تطرح على كل لاجئ استمارة تشمل خيارات :
 - العودة الى دولة فلسطين مع التعويض.
 - العودة الى إسرائيل مع التعويض.
 - البقاء في مكان الإقامة وفقا لقوانين الدولة المضيفة مع التعويض.
 - الذهاب الى دولة ثالثة " تحدد خيارات " وفقا لقوانين الدول المضيفة مع التعويض.
- تعويض الدول المضيفة Compensation For Host Countries.
- لا يمكن حل قضية اللاجئين الا وفق إعطاء كل لاجئ حق الاختيار وبذلك نستطيع التعهد بمبدأ انهاء الصراع والادعاءات End Of Claims، End Of Conflict .
- رابعاً :- يتم الإفراج عن كافة الأسرى الفلسطينيين عند توقيع هذا الاتفاق.
- خامساً :- الطرفان يعملان لمدة ستة اشهر بعد توقيع هذا الاتفاق لإنجاز معاهدة شاملة.

ما طرحه الجانب الإسرائيلي:

- وفقا لمصدرنا العربي ونقلنا عن الدكتور صائب عريقات فان الجانب الإسرائيلي اكتفى حتى الان بالطروحات التالية :

- ان إسرائيل ترغب في تحقيق السلام على اساس حل الدولتين.
- انهم يرغبون في رؤية دولة فلسطينية متواصلة وليس دولة شبيهة بقطعة " جبنة سويسرية ".
- دون الانتقاص من سيادة الدولة الفلسطينية يريدون بقاء قواتهم على نهر الأردن لفترة زمنية يتفق عليها.
- إسرائيل تطلب السيطرة على المجالين الجوي والكهرومغناطيسي الفلسطينيين " دون الإجحاف بالحقوق والحاجات الفلسطينية ".
- إسرائيل تطلب السيطرة على المياه الإقليمية الفلسطينية " دون الإجحاف بالحقوق والحاجات الفلسطينية ".
- إسرائيل توافق على مبدأ تبادل الاراضي لكنهم لا يتدربون الى القيمة والمثل، ويدخلون عنصر التعويض المالي على المعادلة.
مما سبق اعلاه يؤكد مصدرنا العربي بان الدكتور صائب عريقات يرى ان السلوك التفاوضي الإسرائيلي يستند الى نظرية " المساومة بين الملفات Trade Off Between Issues، في حين ان المطلوب لنجاح المفاوضات هو مبدأ " المساومة داخل الملف الواحد Trade Off Within Issues ".
ويكشف الدكتور عريقات لمصدرنا العربي ان المفاوضات الإسرائيلي لم يطرح اي موقف واضح، وكانهم ينتظرون " مزيدا " من المرونة في مواقفنا حول مختلف القضايا، ويعتقد الدكتور عريقات على سبيل المثال بان قبول إسرائيل بحدود 1967 مرتبط بقبول الجانب الفلسطيني بقاء الجيش الإسرائيلي حتى طول خطوط نهر الأردن.
ووفقا لمصدرنا فان الدكتور عريقات يعتقد ان إسرائيل تربط ملف القدس الشرقية بقبول الجانب الفلسطيني باستيعاب اللاجئين واعفاء إسرائيل من المسؤولية، واعادة ترسيم القدس الشرقية وفقا لعملية تبادل الاراضي.
لكن مصدرنا العربي اعرب عن الصدمة من حجم التفاصيل والتنازلات التي " تورط " فيها الجانب الفلسطيني بلا اي ضرورة وجدوى في ظل انغلاق المفاوضات الإسرائيلي على نفسه ورفضه الافصاح عن اية مواقف جدية. وازداد المصدر العربي " السلوك التفاوضي الفلسطيني مقلق ومخجل، ولا يمكن قبول هذا " الاختزال " من قبل الدكتور عريقات لموقف إسرائيل على النحو الذي ذكره، لان اجمالي مواقف إسرائيل، وكما عرضها الدكتور عريقات نفسه لها معنى واحد، ان لا سيادة للفلسطينيين على اي شيء، سواء كان حدودا برية او بحرية او نهريه او جوية.
وختم المصدر العربي ان ما دفعه الى كشف كل تلك المعلومات هو شعوره بان " في الامر خيانة "، وتحديا ان يخرج اي مسؤول فلسطيني مطلع ليكذب كل ذلك الكم من المعلومات الخطيرة، وأشار الى ان لديه شعورا بان " القيادة الفلسطينية تورط العرب بقبول صفقات لا يعرفون تفاصيلها، وتؤدي في النهاية الى إضاعة حقوق ملايين الفلسطينيين، والتفريط بسيادة كل الفلسطينيين، لتأتي إلينا هذه القيادة لاحقا لنقوم بتمويل " صفقات عار " بعشرات المليارات من الدولارات، وخاصة في قضيتي القدس واللاجئين.
ان لايت برس - الأردن، 2013/10/19

6. هنية يطلع رئيس مجلس النواب اللبناني على آخر التطورات المتعلقة بالقدس

غزة: هاتف إسماعيل هنية، رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة، مساء الأحد 10/20 نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني، حيث هناك بالإفراج عن المواطنين اللبنانيين المختطفين في سورية.

وبحسب طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئاسة الوزراء في غزة؛ فإن هنية وضع بري في صورة آخر التطورات المتعلقة بقضية القدس والمسجد الأقصى ومحاولات التهويد للمدينة والسيطرة على الحرم القدسي الشريف.

يشار بهذا الصدد إلى أن رئيس الحكومة في غزة أجرى خلال عيد الأضحى المبارك عدة اتصالات مع عدد من المسؤولين العرب، حيث هناهم بالعيد ووضعتهم في صورة تطورات الأوضاع الفلسطينية.

قدس برس، 2013/10/20

7. عريقات: تصريحات ليرمان ضد عباس "تحريضاً خطيراً"

رام الله: اعتبر صائب عريقات، مسؤول ملف المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، أن تصريحات رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية أفيغدور ليرمان الأخيرة "تحريضاً خطيراً ضد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وتعبيراً عن الرغبة في التخلص منه".

وكان ليرمان قد كرر موقفه القائل إن عباس ليس شريكاً للسلام، كما استبعد التوصل إلى تسوية سلمية دائمة مع الجانب الفلسطيني في المفاوضات الجارية حالياً.

وحذر عريقات، في تصريحات صحفية، من استمرار "النهج الإسرائيلي التدميري، والمتمثل أيضاً باستمرار الإملاءات على الأرض وعمليات الاستيطان، سيؤدي إلى وقف المفاوضات".

ونفى عريقات كل التسريبات الصحافية عن وصول المفاوضات إلى طريق مسدود، بسبب إصرار الجانب الإسرائيلي على السيطرة على الحدود الأردنية، مؤكداً أن هذه الأنباء لا أساس لها من الصحة.

قدس برس، 2013/10/21

8. الحمد لله: الحكومة مستمرة بدعم برنامج صمود القدس

رام الله: قال رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله ان الحكومة مستمرة بدعم برنامج صمود اهل القدس، من خلال العديد من المشاريع خلال الفترة القادمة، والعمل على ترتيب هذه المشاريع التي تشمل قطاعات التعليم، والصحة، والاسكان، وقطاع التجارة، حسب الاولوية وحاجة كل قطاع لانجازها بأكبر سرعة ممكنة، من خلال الموارد المالية الممكنة والمتاحة.

جاء ذلك خلال ترؤس الحمد الله، لاجتماع اللجنة الوطنية العليا للقدس، نيابة عن الرئيس محمود عباس رئيس اللجنة.

الأيام، رام الله، 2013/10/21

9. واصل أبو يوسف: أهم ما حملة عباس في زيارته للدول الأوروبية تفعيل قرارها بمقاطعة المستوطنات

رام الله - وليد عوض: أكد واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لـ'القدس العربي' أمس الأحد بان تفعيل قرار الاتحاد الاوروبي بمقاطعة المستوطنات الإسرائيلية المقامة على الاراضي المحتلة عام 1967 بما فيها القدس الشرقية، مطلع العام القادم، يتصدر اولويات القيادة الفلسطينية.

ويقضي قرار المقاطعة الأوروبية بامتناع دول الاتحاد عن تمويل أي مشاريع أو هيئات تنشط في المستوطنات، كما يتضمن التأكيد لضرورة أن يشمل أي اتفاق بين الجانبين الأوروبي والإسرائيلي بندا يحدد أن المستوطنات ليست جزءاً من دولة إسرائيل السيادية.⁹ وأعلنت المفوضية العامة للاتحاد الأوروبي في تموز الماضي بان دول الاتحاد الأوروبي سوف تنفذ هذا القرار في كافة الاتفاقيات التي سوف توقع مع إسرائيل بداية عام 2014 والتي ستمتد حتى عام 2020. ووضح ابو يوسف لـ'القدس العربي' امس الاحد بان تفعيل قرار الاتحاد الاوروبي بمقاطعة المستوطنات الإسرائيلية مطلع العام القادم هو 'اولى الاولويات' عند الرئيس محمود عباس الذي يزور اوربا حالياً. وشدد ابو يوسف على ان اهم ما حمله عباس في زيارته الحالية لعدد من الدول الاوروبية بما فيها المانيا والفايتكان هو حث اوربا على تفعيل قرارها بمقاطعة المستوطنات مطلع العام القادم باعتبار الاستيطان عملاً غير شرعي.

القدس العربي، لندن، 2013/10/21

10. السلطة تحذر من الاتجار بآثار فلسطين

باريس: حذرت وزارة خارجية دولة فلسطين من الاتجار غير المشروع بالآثار والمقتنيات الثقافية الفلسطينية، مؤكدة أن التراث الطبيعي والثقافي والآثار الموجودة في الأرض الفلسطينية المحتلة هي من الممتلكات الوطنية لدولة فلسطين. وأشارت إلى عرض تمثال «أبولو» البرونزي الذي اكتشف في قطاع غزة، للبيع على صفحات الانترنت، واعتبرت ذلك «قرصنة وعملاً غير مشروع». وأكدت أن فلسطين دولة طرف في «اتفاقية التدابير الواجب اتخاذها لحظر ومنع استيراد وتصدير ملكية الممتلكات الثقافية ونقلها بطرق غير مشروعة - 1970»، وبذلك فإن تمثال «أبولو» والمواد والممتلكات الأخرى التي تم اكتشافها في ذلك الموقع في قطاع غزة هي ممتلكات ثقافية فلسطينية. وشددت على أحكام الاتفاقية التي تنص على نهي تصدير هذه الممتلكات الثقافية أو بيعها، مطالبة دول العالم والمؤسسات المعنية بالتزام نصوصها والعمل على منع تصدير وبيع الممتلكات الثقافية الفلسطينية بالطرق غير المشروعة، مضيفاً أنها ستعمل، في حال حصل ذلك، على استردادها بكافة السبل وفقاً للقانون الفلسطيني.

الحياة، لندن، 2013/10/21

11. كتائب القسام تعلن مسؤوليتها عن حفر نفق خان يونس

أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، مساء يوم الأحد، مسؤوليتها عن النفق الذي اكتشفه جيش الاحتلال الإسرائيلي قبل عدة أيام شرق خان يونس جنوب قطاع غزة ويمتد إلى الأراضي المحتلة عام 1948 لمسافة 2.5 كم. وأكد الناطق الرسمي باسم كتائب القسام أبو عبيدة، في تصريحات لإذاعة "صوت الأقصى"، أن "كتائب القسام هي من حفرت النفق، وهي صاحبة اليد في ذلك". وقال: "كتائب القسام تعمل بكل جهدها فوق وتحت الأرض، وتحت في الصخر لتحرير الأسرى". وسخر من فرحة الاحتلال بكشفه النفق، مؤكداً أن قادة الاحتلال "يُخفون مشاعر الخوف والدهشة مما شاهدوه"، مشيراً إلى أن المقاومة في معركة متواصلة مع الاحتلال "ولن نتوقف إلا بتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني".

وجدد أبو عبيدة عهد كتائب القسام بالثبات على مبادئها والتزاماتها تجاه الشعب الفلسطيني والأسرى في سجون الاحتلال، وعدم إلقاء السلاح حتى تحريرهم. وقال إن قضية الأسرى ستبقى على رأس أولويات كتائب القسام، مشيراً إلى أن "أسر الجنود هو الطريق الوحيد الذي أثبت نجاعته مع الاحتلال". وشدد أبو عبيدة على قدرة المقاومة الفلسطينية "تحقيق المفاجآت وضرب العدو من حيث لا يتوقع، وهذا ما أثبتته المقاومة في معركة حجارة السجيل الأخيرة". وقال: "كتائب القسام تخوض حرب من نوع خاص مع الاحتلال، تتبلور بها التكتيكات من حيث العداد والعدة، وتختلف من مرحلة لأخرى، والكتائب تطوّر دوماً من إمكانياتها وقدراتها، بحيث تُفاجئ الاحتلال".

وحول تكتيك كتائب القسام في معركتها مع الاحتلال، أكد أبو عبيدة أن الكتائب تعمل انطلاقاً من مصالح الشعب الفلسطيني، مضيفاً: "تتم إدارة المعركة مع الاحتلال وفقاً لمصالح الشعب الفلسطيني، والشعوب الطامحة للحرية، قادرة على بذل الكثير، والمقاومة لديها نفس طويل للصمود حتى النصر".

فلسطين أون لاين، 2013/10/21

12. حماس تجدد تمسكها بخيار المقاومة سبيلاً وحيداً لتحرير الأرض والمقدسات والأسرى

أقامت حركة حماس لقاء جماهيرياً في قاعة مسجد في مخيم الرشيدية، جنوبي لبنان، تحدث فيه عضو القيادة السياسية في لبنان جهاد طه، فهناً الشعب الفلسطيني والأمم العربية والإسلامية وبخاصة مخطوفي أعزاز المفرج عنهم. وأكد في الذكرى الثانية لوفاء الأحرار "أن هذه العملية لن تكون الأخيرة وسنواصل محاولاتنا بالوسائل كافة لتحرير الأسرى وفي طليعتها المقاومة المسلحة وأسرى الجنود الصهاينة"، مجدداً التمسك "بخيار المقاومة سبيلاً وحيداً لتحرير الأرض والمقدسات بخاصة في ظل ما يجري من جرائم صهيونية على مستوى شرعنة الاستيطان والقدس والمسجد الأقصى الذي يتعرض لمخططات من أجل تهويده واستباحته".

ودعا طه الشعب الفلسطيني إلى "الوحدة والتكاتف والالتفاف حول مشروع المقاومة والتصدي لهذه المخططات والمشاريع الصهيونية"، مطالباً الأمم المتحدة والدول العربية والأونروا "بالقيام بواجبها الاجتماعي والإنساني تجاه النازحين من مخيمات سوريا ووقف سياسات الموت المروع في عرض البحر"، مشدداً على "ضرورة تضافر الجهود الفلسطينية واللبنانية كافة من أجل تكريس حالة الأمن والاستقرار ومواجهة المؤامرات كافة التي تترصص بالشعبين اللبناني والفلسطيني".

المستقبل، بيروت، 2013/10/21

13. حماس تدعو فتح إلى "حوار وطني شامل" للاتفاق على تشكيل برنامج سياسي موحد

غزة - أشرف الهور: دعا د. خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، حركة فتح لاستثمار دعوة رئيس الحكومة في قطاع غزة إسماعيل هنية، والتي دعا فيه إلى استئناف عملية المصالحة وتحديد موعد لإجراء الانتخابات وتشكيل حكومة التوافق، بـ"أخذ زمام المبادرة لتأمين عبور آمن وسلس إلى المرحلة المقبلة"، كما دعا إلى عقد اجتماع عاجل للاتفاق على آليات تنفيذ المصالحة.

كما دعا القيادي في حماس إسماعيل الأشقر حركة فتح إلى "حوار وطني شامل"، للتوصل إلى اتفاق على تشكيل برنامج سياسي موحد، وشدد على موقف حماس الداعي لتطبيق اتفاق المصالحة رزمة واحدة وبالتزامن.

القدس العربي، لندن، 2013/10/21

14. المتحدث باسم فتح في غزة يؤكد جاهزية حركته للتعامل بإيجابية مع حماس لإنهاء الانقسام

غزة - أشرف الهور: لم تجد حركة فتح في الخطاب الذي ألقاه رئيس الحكومة في قطاع غزة إسماعيل هنية يوم السبت 10/19 "خطوات عملية" لإنهاء الانقسام، وقال د. حسن أحمد، المتحدث باسم فتح في غزة: إن حركته "جادة في إنهاء الانقسام لأنها تدرك مخاطر استمراره على المشروع الوطني وعلى صمود أبناء الشعب الفلسطيني". ورأى في ذات الوقت أن الحديث عن المصالحة وإنهاء الانقسام "لا يحتاج إلى تكرار المبادرات والأفكار الجديدة، وإنما يتطلب تنفيذ ما تم الاتفاق عليه". وقال إن "التمنيات لا تكفي لأن من شأنها أن تطيل من عمر الانقسام"، مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني "سئم الاستماع والحديث عن المصالحة، لأنه يريد أن يرى إجراءات حقيقية على الأرض تنهي الانقسام وتحقق المصالحة الوطنية". وأعلن جهوزية حركته لـ"التعامل بإيجابية" مع أي خطوة عملية من جانب حماس تهدف لإنهاء الانقسام، وهو موقف قال إن الرئيس عباس أكدته مراراً.

القدس العربي، لندن، 2013/10/21

15. سفيان أبو زائدة يدعو عباس إلى زيارة غزة لطّي صفحة الانقسام

أكد عضو المجلس الثوري لحركة فتح سفيان أبو زائدة، أن عناصر إيجابية وردت في خطاب رئيس الوزراء إسماعيل هنية يوم السبت 10/19، داعياً رئيس السلطة محمود عباس إلى إرسال وفد لغزة لطّي صفحة الانقسام. وقال أبو زائدة في تصريحات صحفية نشرت يوم الأحد 10/20: "بالمقارنة مع الخطابات الأخرى، لم يكن هناك أية شروط مسبقة لتنفيذ اتفاق المصالحة مثل ضرورة تنفيذ الاتفاقات رزمة واحدة أو ضرورة تهيئة الأجواء أو وقف التنسيق الأمني.. إلخ من الشروط التي كانت توضع في كل مرة يتم الحديث فيها عن المصالحة".

وأضاف أبو زائدة: "كانت هناك دعوة صريحة لتنفيذ اتفاقي القاهرة والدوحة دون أي تحفظ وشروط، وهذا ما نطالب به نحن دائماً، ولأول مرة تتحدث حماس بشكل صريح عن إجراء الانتخابات دون أي تحفظ"، حسب رأيه. وتابع: "أبو العبد هنية دعا السيد الرئيس أبو مازن بشكل واضح إلى البدء فوراً بتشكيل حكومة وحدة وطنية دون أن يضيف أي كلمة أو جملة من شأنها أن تفسر على أنها شروط أو قيود على من سيقف على رأس هذه الحكومة أو تركيبتها"، مضيفاً "يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أن عنصر الثقة معدوم بين الطرفين، وهنا يأتي دور العقلاء والمخلصين والأوفياء لهذا الوطن في المساعدة في ترميم هذه الثقة. الإحباط ليس حلاً والاستسلام للواقع المرير ليس حلاً ومن يده في النار ليس مثل الذي يده في الماء"، كما قال.

وتابع أبو زائدة: "أتمنى على الرئيس أبو مازن بعد عودته من جولته الأوروبية أن يشكل وفداً من قيادة فتح والمنظمة والقدم إلى غزة للاستماع إلى تفاصيل أكثر عن مدى استعداد حماس للمصالحة وطي صفحة الانقسام". وقال أبو زائدة: "أقول لكل المتشائمين، نحن على مدار عشرين عاماً نعطي فرصة للمفاوضات مع (إسرائيل) رغم الفشل المتكرر والاستيطان، الأولى أن نواصل جهودنا من أجل لم شمل شعبنا حتى وإن كانت الفرصة لتحقيق ذلك لا قدر الله ضعيفة"، حسب قوله.

فلسطين أون لاين، 2013/10/20

16. فتح تعلن استعدادها للتعامل بإيجابية مع أي خطوة عملية لتطبيق اتفاق القاهرة وإعلان الدوحة

رام الله: أكد المتحدث باسم حركة فتح فايز أبو عيطة أن حركته ستتعامل بإيجابية كبيرة مع أي خطوة عملية تؤكد التزام حركة حماس بتنفيذ اتفاق المصالحة سواء اتفاق القاهرة أو إعلان الدوحة. وقال أبو عيطة في تصريح صحافي أمس "نحن مستعدون وجاهزون للبدء في مشاورات تشكيل الحكومة على أن يتزامن ذلك بالاتفاق لتحديد موعد إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني". وأضاف أن المصالحة باتت ضرورة ملحة في المرحلة الحالية للشعب الفلسطيني، وأن المطلوب من حماس إن تقرن الأقوال والتمنيات التي تحدث بها هنية، بخطوات عملية تؤكد التزامها اتفاق المصالحة وهذا يتطلب البدء باستئناف لقاءات المصالحة التي توقفت وأجلت بطلب من حماس.

المستقبل، بيروت، 2013/10/21

17. قيادي في حماس ينتقد ردّ فتح على خطاب هنية ويطالبها بتهيئة أجواء المصالحة

رام الله: وصف القيادي في حركة حماس في رام الله والبييرة، حسين أبو كويك، خطاب رئيس الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة بأنه "خطاب قائد وشامل"، مؤكداً أن "الكرة الآن في ملعب قيادة السلطة بالصفة وحركة فتح". وقال أبو كويك، في تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، الأحد 10/20، "القائد أبو العبد هنية أبدى في خطابه استعداد حركة حماس الفوري للشرع في تطبيق ما تم الاتفاق عليه والشرع في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية فوراً وإنهاء الانقسام".

وأشار أبو كويك إلى أن "دعوة هنية للأخ أبو مازن والأخوة في السلطة وحركة فتح تؤكد أن الكرة الآن في ملعبهم"، متابعاً: "وننتظر منهم مواقف مسؤولة وجريئة بعيدة عن التشكيك والمناكفة الإعلامية". وطالب القيادي في حماس بتهيئة الأجواء في الساحة الفلسطينية للبدء في "حوار شامل" لتطبيق ما تم الاتفاق عليه مسبقاً وليس الاتفاق على أشياء جديدة. وأكد على أن المطلوب من السلطة وحركة فتح "توفير الأجواء المناسبة لإجراء انتخابات وطنية وديمقراطية نزيهة تفتح الأمل أمام شعبنا في التحرير والعودة وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

بدورها، انتقدت النائب عن كتلة "التغيير والإصلاح" التابعة لحماس في المجلس التشريعي، سميرة الحلايقة، رد فتح على خطاب هنية. مؤكدة أن رد قيادات فتح حول الخطاب "معروف سلفاً".

قدس برس، 2013/10/20

18. قيادي في الجبهة الشعبية يدعو الفصائل لحوار جدي وقراءة موضوعية لخطاب هنية

غزة: دعا مسؤول الدائرة الثقافية المركزية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين غازي الصوراني إلى ضرورة تداعي كافة الفصائل الوطنية لحوار جدي وقراءة موضوعية لموقف حركة حماس من المصالحة، كما قدمه رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة اسماعيل هنية في خطابه بمناسبة الذكرى الثانية لصفقة الأسرى يوم السبت 10/19. وقال في تصريحات له يوم الأحد 10/20، أذاعها القسم الإعلامي للجبهة الشعبية: "بالرغم من تحفظنا على اتفاقات مكة والقاهرة، إلا أنه ينبغي البناء على المنطلقات الإيجابية التي وُردت في خطاب هنية لإنهاء هذه الحالة الانقسامية التي باتت عقبة كأداء تحول دون تحقيق أي من أهداف شعبنا التحررية أو الديمقراطية".

واعتبر الصوراني أنه من واجب فصائل وأحزاب اليسار أن تنتقل من حالة الركود الراهنة إلى حالة التفاعل الذي يحقق قدرتها على الاستجابة والتحدي للمأزق السياسي والمجتمعي الراهن، وأن تتعاطى مع ما يجري

من على أرضية المصالح والأهداف الوطنية والديمقراطية المطلوبة، ارتباطاً وثيقاً بالرؤية القومية للصراع مع العدو الصهيوني باعتباره صراعاً عربياً - إسرائيلياً، جنباً إلى جنب مع تفعيل دورها في المقاومة المسلحة والشعبية، في المكان المناسب والزمان المناسب، بما يوفر لها إمكانيات كسر الاستقطاب الثنائي لحركتي فتح وحماس، والانطلاق إلى رحاب الجماهير الشعبية والتوسع في صفوفها لكي يستعيد الشعب الفلسطيني من جديد، فعالياته النضالية وأفكاره وقيمه الوطنية والديمقراطية والاجتماعية التوحيدية، ويترد قيم الانتهازية والتخاذل والواقعية المستسلمة وشروطه المذلة عبر مفاوضات عبثية لن تحقق سوى المزيد من التفكك وانسداد الآفاق، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/10/20

19. موقع "أسرار عربية": دحلان ينشط في الأردن لشق صفوف حركة فتح

عمان - خاص: حصل موقع "أسرار عربية" على وثائق سرية من داخل أروقة حركة فتح تتضمن تقريراً من تنظيم فتح في الأردن إلى القيادة في رام الله، ويتبين منه أن القيادي السابق في الحركة والمقيم حالياً في الإمارات يعمل بنشاط على الساحة الأردنية وتمكن من شق صفوف حركة فتح، من أجل ضرب الحركة والتخريب على القيادة التابعة لرام الله برئاسة محمود عباس.

وبحسب التقرير فإن تنظيم فتح في الأردن يبلغ قيادته في رام الله بأنه تمكن من زراعة شخصين كعملاء له في صفوف المنشقين التابعين لدحلان، حيث تلقى الأول 100 دولاراً، والثاني 150 دولاراً على أنهما سيتلقيان مزيداً من الأموال في حال تمكنوا من الوصول إلى مزيد من المعلومات. ويتبين من التقرير أن دحلان ينشط في شمال الأردن، وتمكن بالفعل من شق صفوف حركة فتح في كل من مخيم الحصن، ومخيم جرش، وكلاهما من شمال الأردن.

ويطمئن التقرير القيادة في رام الله بأن تنظيم فتح في الأردن تمكن من زراعة كل من وائل الشهري، وخالد رضوان، كعملاء له في صفوف المنشقين التابعين لمحمد دحلان، ويجري متابعة الأنشطة التي يقوم بها دحلان ومجموعته في الأردن.

موقع أسرار عربية، 2013/10/18

20. مصالحة بين أهالي مخيم البداوي وأهالي وادي النحلة برعاية حركة فتح

البداوي: بدعوة من حركة فتح أقيمت مصالحة بين أهالي مخيم البداوي (شمال لبنان) ووادي النحلة في صالة الغفور في جبل البداوي، على أثر إشكال كان قد حدث قبل عيد الأضحى المبارك، حيث ألقى أمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح في الشمال أبو جهاد فياض كلمة شدد فيها على العلاقة التاريخية التي تربط أهالي مخيم البداوي وأهالي وادي النحلة في البداوي، داعياً الجميع إلى تجاوز الخلافات التي قد تطرأ، وشدد على وجوب بقاء البوصلة متجهة نحو فلسطين.

ثم كانت كلمة للمختار أحمد سيف الذي قال: "إن الشعب الفلسطيني أخ وشقيق، وتربطنا به علاقة الدين والدم، ونحن نستنكر أشد الاستنكار ما حصل من تجاوزات لا تمثل رأي وفكر وتراث أبناء وادي النحلة".

المستقبل، بيروت، 2013/10/21

21. حكاية "كتائب القسام" في شريط كرتوني

جوي سليم: اعتادت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، الترويج لأفكارها من خلال الرسوم المتحركة. ومن بين تلك الأعمال شريط الكرتون الشهير حول قتل جلعاد شاليط، وفيديو يندد بممارسات السلطة الفلسطينية بحق حركة المقاومة الإسلامية.

الجديد شريط كرتوني عرضه "تلفزيون الأقصى" في 11 تشرين الأول/أكتوبر الحالي، يقدم نبذة مبسطة عن كتائب القسام، في دقيقة وأربعين ثانية. انتشر الفيديو على الإنترنت، بعدما أعادت قناة "ميمري" (تابعة لمعهد الأبحاث الإعلامية للشرق الأوسط) نشره على "يوتيوب"، بعنوان "تلفزيون حماس يبث كرتون يشيد بجناحها العسكري - كتائب عز الدين القسام".

يشرح صوت المعلق المرافق للرسومات كيف تطورت الكتائب، وكيف كانت تعتمد في بداياتها، على خلايا معدودة وأسلحة بدائية. "اليوم المعادلة اختلفت، حماس الأمس ليست حماس اليوم، وحماس الغد ستكون أقوى عسكرياً"، يتابع المعلق. ينتقل الشريط للحديث بالتفصيل عن نوع السلاح الذي تدرّجت الحركة في استخدامه، من الحجر والمقلع إلى السكاكين والمسدسات القليلة. ويشير إلى أنّ كتائب القسام تملك اليوم "صواريخ تزعج نظرية الأمن الصهيوني، وتتمتع بقدرات تتخطى حدود المكان".

ويتحدث شريط الكرتون عن نظرة العدو للكتائب، إذ إنّه "بات يعلم من هي كتائب عز الدين القسام - وبات يعلم أن هناك آلاف من الشباب المقاتلين جاهزون للشهادة في سبيل الله حتى تحرير هذه الأرض". ويؤكد المعلق على أن "جيش القسام منظم، ويضمّ يوماً شاباً جديداً (...). تربوا في المساجد على روح الجهاد"، مشيراً إلى أنّ ما يجعل "القسام" خصماً شديداً وعنيفاً، هو تطوّر السلاح وصراع الأدمغة، ودعم شرائح المجتمع كافة لها.

تتأقلمت المواقع الإسرائيلية الشريط بكثافة في الأيام الماضية، واعتبرت أن حماس تحاول مخاطبة الأطفال عبر الرسوم المتحركة، والترويج للكتائب "المسؤولة عن عمليات إرهابية أدّت إلى مقتل مئات الإسرائيليين". ورأت بعض المواقع أن التحريض ضدّ الإسرائيليين متوقع من إعلام حركة حماس، "فحتى في الإعلام التابع للسلطة الفلسطينية، المفترض أنها شريكة إسرائيل في السلام، نجد برامج تحريضية". وأشار أحد الكتاب الإسرائيليين في هذا السياق إلى أنّ "إعلام السلطة عرض برنامجاً معادياً للسامية بطريقة وقحة، يشعّر العنف ضد اليهود ويمجّد إهانة الديانة اليهودية بمشهد يذكر بالبروباغندا النازية ضدّ اليهود"، وذلك في إشارة إلى فيلم عُرض في تموز الماضي على قناة "فلسطين"، يظهر في أحد مشاهده فلسطينيين يضربون مستوطنين.

ورأى معلقون إسرائيليون على أشرطة "القسام"، "أنها طريقة فريدة لمخاطبة العواطف وجذب الرأي العام بواسطة أسلوب تشويقي يترافق مع الفيلم الكرتوني القصير". قبل ثلاث سنوات، أثار عرض موقع "القسام" شريطاً يهدّد بقتل جلعاد شاليط ضجة واسعة في الإعلام الغربي، وفي إعلام العدو. حينها علّق رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على الشريط قائلاً إنه يدلّ على طابع حماس "السافل والإرهابي". يومها تتصلّت حماس من الشريط وانتقدته بلسان عضو مكتبها السياسي محمود الزهار الذي قال: "الشريط لا يعبر عن الموقف الرسمي لحماس"، متابِعاً: "نحن لم، ولن نقتل الجنود الإسرائيليين الأسرى... أخلاقنا وديننا يمنعاننا من ذلك".

رابط الشريط: www.youtube.com/watch?v=rj0eO5Xw5BY

السفير، بيروت، 2013/10/21

22. "إسرائيل" تسمح بتخليق الطيران الحربي المصري فوق حدود غزة لأول مرة منذ 34 عاماً

رام الله - وليد عوض: اكدت مصادر إسرائيلية الاحد بان الحكومة الإسرائيلية سمحت لمصر بان يحلق طيرانها الحربي فوق الحدود مع غزة في اطار السماح للجيش المصري بملاحقة الاسلاميين المتطرفين ومنع تهريب السلاح لقطاع غزة.

وحسب القناة الإسرائيلية الثانية فان موافقة الحكومة الإسرائيلية على تخليق الطيران الحربي المصري على الحدود مع قطاع غزة جاءت لتحسين قدرة الجيش المصري في مواجهة 'الإرهاب' ومنع تهريب السلاح إلى غزة. وقال الموقع الإلكتروني للقناة الإسرائيلية امس الاحد 'إن إسرائيل تسمح لأول مرة منذ 34 عاماً بتخليق طائرات مصرية من طراز (اف 16) على الحدود مع قطاع غزة في منطقة الأنفاق، وذلك لتحسين قدرة الجيش المصري على مواجهة الجماعات المسلحة في سيناء وأيضاً عمليات تهريب السلاح لغزة'.

القدس العربي، لندن، 21/10/2013

23. ليفني: المفاوضات معقدة ولكنها لم تصل إلى طريق مسدود

القدس: وصفت تسيبي ليفني وزيرة العدل الإسرائيلية ورئيسة الوفد الإسرائيلي للمفاوضات، المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية الجارية بأنها "معقدة" الا انها رفضت تقديرات وسائل الاعلام الإسرائيلية لها بأنها وصلت الى طريق مسدود. وقالت الاذاعة الإسرائيلية: ان ليفني "رفضت ما نشرته الانباء من ان الطرفين وصلا الى طريق مسدود، مشيرة الى ان المفاوضات معقدة ويتم خلالها استنفاد النقاش حول مختلف القضايا العالقة". وبدوره، شكك الوزير الإسرائيلي سيلفان شالوم في امكانية انهاء المفاوضات في غضون تسعة اشهر وقال "ان اي انطلاقة قد يتم تحقيقها ستستوجب تمديد المفاوضات".

الأيام، رام الله، 21/10/2013

24. ليفني تعلن سعيها لعرقلة محاولات تستهدف منع إجراء محادثات بشأن القدس

القدس - رويترز: قال مساعد لتسيبي ليفني، رئيسة الوفد الإسرائيلي في المفاوضات مع الفلسطينيين إن "ليفني ستسعى لعرقلة اقتراح تقدم به اعضاء في حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لاضافة شرط يصعب معه بدء أي مفاوضات بشأن القدس".

ونال الاقتراح موافقة مبدئية من مجلس الوزراء لكن المساعد قال إن "ليفني وهي ايضا وزيرة العدل ستطلب من مجلس الوزراء بأكمله تجميد الاقتراح لتجنب اي تأجيل للمفاوضات التي استؤنفت في يوليو تموز بعد توقف ثلاث سنوات".

الحياة، لندن، 21/10/2013

25. معاريف: خطة إسرائيلية لدعم اقتصاد السلطة عبر الأردن

الناصرة: توقعت مصادر صحفية عبرية، أن تصادق الحكومة الإسرائيلية في جلستها الأسبوعية المنعقدة يوم الأحد (10/20)، على خطة لدعم اقتصاد السلطة الفلسطينية من خلال تسهيل نقل البضائع بين الضفة الغربية المحتلة والأردن عبر "جسر النبي" المنفذ الوحيد الذي يربط بين الجانبين.

وبحسب ما أوردته صحيفة /معاريف/ العبرية في عددها الصادر يوم الأحد، فإنه بموجب الخطة التي تمت بلورتها قبل عدة أشهر ستقوم السلطات الإسرائيلية باستخدام جهاز فحص لحاويات البضائع المتوجهة إلى

الضفة الغربية المحتلة عن طريق معبر "اللمبي"، في محاولة لرفع كميات البضائع وبالتالي تحسين مستوى اقتصاد السلطة الفلسطينية، وفق الصحيفة.

وأوضحت أن الجانب الإسرائيلي حصل على أجهزة فحص وتفتيش دقيقة من هولندا التي قامت بعرض مبادرة بهذا الخصوص على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خلال زيارته لها العام الماضي، مشيرة إلى أن كل ما يتعلق بتفاصيل الخطة والأمور التقنية الخاصة بها جرى الاتفاق عليها خلال لقاء جرى مطلع العام الجاري بين السفير الهولندي ومنسق الحكومة الإسرائيلية في مناطق السلطة الفلسطينية.

وأفادت الصحيفة، بأن تكلفة الخطة المذكورة تصل إلى 35 مليون شيكل (حوالي 10 ملايين دولار أمريكي)، وستدخل إلى حيز التنفيذ مطلع العام المقبل بعد أن نالت موافقة وزير المالية والبنى التحتية الإسرائيليين يائير لبيد وسيلفان شالوم.

قدس برس، 20/10/2013

26. نتياهو: سورية محمية إيرانية وحزب الله يقاتل نيابة عن الأسد

ذكرت القدس، القدس، 2013/21/10، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو قال، يوم الأحد، إن نتيجة المفاوضات الحالية بين الدول الغربية وإيران لا يجب أن تكون أقل من "التفكيك الكامل للبرنامج النووي العسكري الإيراني". وأضاف نتياهو في برنامج (واجه الصحافة) الذي تبثه شبكة (ان بي سي) الأميركية: "اعتقد انه يتعين مواصلة الضغط على ايران بل زيادته حتى توقف بالفعل البرنامج النووي، اي تفكيكه". وحذر رئيس الوزراء الإسرائيلي من أن "اي اتفاق جزئي يمكن ان ينتهي بتقويض العقوبات" لان هناك الكثير من الدول حول العالم التي "تنتظر اشارة للتخلص من نظام العقوبات" المفروضة على ايران. وحول الاصول الإيرانية المجددة خارج البلاد، قال نتياهو انه تم تجريد هذه الاموال لثلاثة اسباب وهي "ممارسة ايران للانشطة الارهابية وتصرفاتها العدوانية في منطقة الخليج ورفضها المستمر لوقف انتاج اسلحة الدمار الشامل". وأضاف "اذا انتقت هذه الاسباب، فاني افترض انه يمكنكم الافراج عن هذه الاموال".

وحول ما اذا كان يفضل، على افتراض ان البديل هو نظام جهادي يحل محل نظام الرئيس السوري بشار الاسد، بقاء الاخير في السلطة، قال نتياهو " لا.. أنا بالتأكيد لا أفضل .. اعني انني لا اعتقد ان الاسد يدير دفة الحكم .. اعتقد ان ايران هي التي تدير دفة الحكم لان سوريا اصبحت في الاساس محمية إيرانية وحزب الله التابع لايران يخوض القتال نيابة عن الاسد وجيشه".

وقال انه يأمل في امكانية ايجاد "طريق ثالث"، لا نظام الاسد ولا حكومة جهادية تخلفه .. نريد ان ينتهي الوضع بافضل وسيلة حيث اننا لانريد محمية إيرانية او نظام جهادي على غرار افغانستان في سوريا". وأضافت الحياة، لندن، 21/10/2013، عن امال شحادة، أن نتياهو صعد، حملته ضد النظام الإيراني، ضمن جهوده لمنع التقارب بين ايران واميركا وبين ايران ودول الغرب، وحاول استغلال الاحداث في سورية للتحريض على ايران مستهلا جلسة حكومته الاسبوعية بتحذير المجتمع الدولي من الاصغاء للنظام الإيراني ومحررا من مغبة اصفاء صبيغة الشرعية الدولية عليه.

وفيما ادعى نتياهو ان النظام الإيراني قام بتضليل المجتمع الدولي بصورة منتظمة دعا الى تكثيف الجهود وممارسة الضغوط على طهران وتشديدها، طالما لم تترجم الاقوال الإيرانية الى افعال"، على حد قول نتياهو. وتطرق رئيس الحكومة الإسرائيلية في الجلسة الاسبوعية الى الاوضاع التي تشهدها سورية مدعيا وجود دور فعال لايران هناك وقال: "النظام الإيراني يشارك في ذبح المدنيين في سورية ويمارس الارهاب

في انحاء العالم ويدعو الى القضاء على دولة إسرائيل ويخرق بشكل فاضح قرارات مجلس الامن الدولي بشأن برنامجها النووي"

27. يدعيون أchronوت: الانفجار بالعلاقات بين نتياهو وأوباما على خلفية النووي الإيراني بات وشيخاً

الناصره - زهير أندراوس: رأى المحلل للشؤون العسكريّة في صحيفة 'يديعوت أchronوت' العبريّة، أمس الأحد، أنّ المواجهة المباشرة بين رئيس الوزراء الإسرائيليّ بنيامين نتياهو، والرئيس الأمريكيّ باراك أوباما، في ما يتعلّق بالبرنامج النوويّ الإيرانيّ، باتت قاب قوسين أو أدنى، مشدّداً على أنّه في الوقت الذي يطالب فيه نتياهو بعدم إلغاء العقوبات المفروضة على إيران، لا بل تشديدها، حصلت تل أبيب على معلومات مؤكّدة تفيد بأنّ أوباما على استعداد للبدء في تخفيف العقوبات على إيران قبل التوقيع على اتفاق معها. ولفت المحلل إلى أنّ الأمريكيين باتوا يتحدثون علناً عن ضرورة رفع أيديهم عن الأموال الإيرانيّة المجمّدة في أمريكا والغرب، ونقل عن مصادر سياسيّة إسرائيليّة، رفضت الكشف عن اسمها، قولها إنّها في البيت الأبيض باتوا يتحدثون عن تخفيف العقوبات المفروضة على إيران في مجال تصدير النفط، على حدّ قوله. مع ذلك، قال المحلل إنّ الأجهزة الأمنيّة الإسرائيليّة تُجمع على أنّ المحادثات الأخيرة التي جرت الأسبوع الماضي في جنيف بين إيران وبين مجموعة دول 1+5 كانت جديّة للغاية.

القدس العربي، لندن، 21/10/2013

28. هآرتس: الولايات المتحدة أبلغت "إسرائيل" بأن إيران توافق على تحديد مستوى تخصيب اليورانيوم

القدس - يو بي أي: أبلغت الولايات المتحدة ودول أوروبية شاركت في المحادثات مع إيران، حول برنامجها النووي، إسرائيل بأن طهران توافق على خفض مستوى تخصيب اليورانيوم إلى 5%، فيما لا تزال إسرائيل مصرّة على عدم تخفيف العقوبات الاقتصادية على الجمهورية الإسلاميّة. ونقلت صحيفة (هآرتس) يوم الأحد، عن موظف إسرائيلي رفيع المستوى قوله، إنه تبيّن من التفاصيل التي نقلتها دول غربية إلى إسرائيل حول المحادثات مع إيران أنّ الاقتراح الذي قدّمته كان "عاماً" وأبقى علامات استفهام، لكن الاقتراح تضمن استعداداً إيرانياً لتحديد تخصيب اليورانيوم والبحث في قضايا كانت ترفض إيران بحثها في الماضي. ووفقاً للصحيفة الإسرائيليّة، فإن الاقتراح الإيرانيّ شمل خطة مؤلفة من مرحلتين، وأن المرحلة الأولى تقضي بتنفيذ خطوات لبناء الثقة من جانب إيران والدول العظمى، وبعد ذلك يتم إجراء مفاوضات من أجل إنهاء الأزمة النووية.

وأوضح الإيرانيون من خلال اقتراحهم أنهم سيكونون مستعدين لوقف تخصيب اليورانيوم بمستوى 20% وتحويل مخزون اليورانيوم المخصب بنسبة 20% إلى وقود نووي لمفاعل الأبحاث في طهران. والأمر الثالث الذي يقترحه الإيرانيون هو تعبيرهم عن استعدادهم لإجراء محادثات حول كمية وحجم تخصيب اليورانيوم بمستوى 5% وعدد أجهزة الطرد المركزي التي سيتم تشغيلها في منشآت التخصيب. وقال الموظف الإسرائيليّ إن الإيرانيين ذكروا أمام مندوبي الدول العظمى أنهم مستعدون للبحث في مستقبل مفاعل المياه الثقيلة في "أراك" ومنشأة تخصيب اليورانيوم في باطن الأرض في "بورجو". وأضاف الموظف الإسرائيليّ أنّ "الإيرانيين قالوا إنهم لا يستطيعون إلغاء المشروع كله، لكنهم جعلوا الدول تفهم أنه بالإمكان التوصل إلى تسوية بهذا الخصوص، وهم ليسوا مستعدين لإغلاق المنشآت بشكل كامل ولكن تقليص وتحديد عملها".

الحياة، لندن، 21/10/2013

29. "إسرائيل" تتوقع أزمة جديدة بالعلاقة مع تركيا بعد تسليم إيران أسماء عملاء للموساد

القدس المحتلة - آمال شحادة: توقعت جهات إسرائيلية سياسية حدوث أزمة جديدة في العلاقة مع تركيا بعد ان كشف عن تسليم تركيا للنظام الإيراني أسماء إيرانيين عملوا لصالح جهاز الاستخبارات العامة الموساد. واعرب الوزير سلفان شالوم عن خشيته من ان تكون خطوة تحبط اية فرصة ممكنة لعودة العلاقات مع تركيا الى سابق عهدها، او على الاقل، الى ما وصلت اليه قبل اشهر قليلة. في وقت اتهم مسؤولون سياسيون رئيس الحكومة التركية رجب طيب اردوغان، بعرقلة التوصل الى اتفاق لتعويض عائلات الاثراك التسعة الذين قتلوا في احداث السفينة "مرمرة" عام 2010، وربط المسؤولون بين الحدثين. وكان مسؤولون إسرائيليون قد اعربوا عن شكوكهم في ان يكون رئيس المخابرات التركي هاكان بيدان، ذات صلة في كشف المعلومات بسبب علاقاته الجيدة مع طهران، وأشاروا الى ان الموساد تعاون مع المخابرات التركية لفترة طويلة وصلت لنصف قرن من الزمن، ولم يخطر بباله أن تقوم تركيا بكشف هوية عملاء إسرائيليين لقوى معادية لإسرائيل مثل إيران.

الحياة، لندن، 21/10/2013

30. تعيين أول امرأة محافظا للبنك المركزي في "إسرائيل"

أ ف ب - رويترز: اختار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس، القائمة بأعمال حاكم مصرف إسرائيل كارنيت فلوغ لشغل منصب حاكم المصرف، لتصبح أول سيدة تتولى هذا المنصب بعد عملية اختيار شاقة استمرت عدة أشهر. وجاء في بيان مشترك بين نتنياهو ووزير ماليته يائير لبيد أنه «اعجبنا بأداء الدكتورة فلوغ على رأس مصرف إسرائيل في الأشهر الأخيرة. ونحن على يقين من انها ستساعدنا على الاستمرار في قيادة الاقتصاد الإسرائيلي إلى نجاحات جديدة في مواجهة الازمات الاقتصادية العالمية». وهذه المرة الأولى التي تشغل فيها امرأة منصب رئيسة مصرف إسرائيل المركزي، والذي شغله حتى حزيران الماضي ستانلي فيشر، وهو مسؤول سابق في «صندوق النقد الدولي». وقالت فلوج في بيان لمناسبة قبولها للمنصب إن المصرف المركزي والاقتصاد الإسرائيلي يواجهان تحديات كبيرة. وجاء الإعلان عن تعيين فلوج في أعقاب اجتماع بين نتنياهو ولبيد الذي عجز عن إيجاد من يشغل المنصب منذ استقالة فيشر.

السفير، بيروت، 21/10/2013

31. معاريف: إصابة 26 مستوطنا بانقلاب حافظهم قرب بيت لحم

رام الله- القدس دوت كوم: ذكر الموقع الالكتروني لصحيفة "معاريف" العبرية أن حافلة ركاب إسرائيلية تابعة لشركة "ايجد"، انقلبت صباح يوم الاحد، على مفرق مستوطنة "غوش عتصيون" المقامة على اراضي محافظة بيت لحم. وافادت التقارير الأولية عن إصابة السائق بجروح وصفت بانها متوسطة، بينما اصيب 25 مستوطنا بجروح وصفت بالطفيفة.

القدس، القدس، 21/10/2013

32. القناة السابعة: الزلزال الأرضي قد يقع في أي لحظة ويقتل 15 ألفاً إسرائيلياً

القدس المحتلة - سما: قالت القناة السابعة الاسرائيلية إن زلزالاً كبيراً قد يضرب الدولة العبرية في أي لحظة ويخلف (15) ألف قتيلاً اسرائيلياً نظراً لعدم تهيؤ الجبهة الداخلية واستعدادها لذلك. وجاء ذلك نقلاً عن مسؤول عسكري في جيش الاحتلال تعقيباً على حدوث عدة هزات أرضية خلال الأيام القليلة الماضية شمال الدولة العبرية.

وأكد المسؤول الإسرائيلي أنه في حال وقع زلزال كبير بقوة (7.5) درجة على مقياس ريختر سيؤدي إلى مقتل (15) ألفاً صهيونياً نظراً لعدم استعداد الجبهة الداخلية وتهيئة البنية التحتية لذلك. وأشار إلى أن الزلزال قد يقع في أي لحظة ونحن الآن نحري تدريبات داخلية لفرق الإنقاذ، مشيراً إلى أن المهم أن يستمع الصهاينة لتعليمات واندازات القيادة الاسرائيلية عند حدوث أي طارئ للعمل على تفادي الخسائر الكبيرة.

وقال الدكتور آفي شابيرو مدير التأهب للزلازل في "إسرائيل" أن ما يحصل يؤشر لحدوث زلزال كبير نادر الحدوث تشهده البلاد كل 100 عام تقريباً، والدلائل من المنطقة تشير لذلك. بينما يؤكد الدكتور اوري فليزبندر وهو مدير المعهد الجيوفيزيائي الإسرائيلي أن تكرر حدوث الزلازل يبعث للشك حصول زلزال كبير في المنطقة وحصل هذا الأمر في السابق.

وكالة سما الإخبارية، 2013/10/21

33. شهيد فلسطيني في سورية.. استمرار حصار "اليرموك" لليوم الـ97

أعلنت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، يوم الأحد، أن لاجئاً فلسطينياً استشهد في مخيم خان الشيوخ بسورية، تزامناً مع تجدد القصف على مخيم اليرموك واستمرار الحصار المفروض على سكان المخيم من قبل الجيش النظامي لليوم الـ97 على التوالي. وأوضحت المجموعة في بيان مكتوب وصل لـ"فلسطين" نسخة عنه، أن الشاب حسين أبو الندى، استشهد إثر سقوط قذيفة على منزله ليلاً أدت إلى استشهاده، كما خلف القصف أضراراً مادية بمكان سقوطه.

ومن الجانب الإنساني قال البيان إن فصول مأساة سكان المخيم لا تزال في تفاقم يوم بعد يوم بسبب الحصار المفروض عليهم من قبل الجيش النظامي لليوم الـ97 على التوالي والذي أدى إلى موت العديد من أبناء المخيم نتيجة نقص الأدوية وحليب الأطفال ونفاذ جميع المواد الغذائية منه، لدرجة أن رغيف الخبز أصبح أمنياً للكبير والصغير منهم، هذا إضافة لانقطاع الماء والاتصالات والتيار الكهربائي عن جميع مناطق المخيم منذ أسابيع وأشهر عديدة.

كما نقلت المجموعة عن كبيرة المتحدثين باسم المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين "ميليسا فليمغ" قولها بأن هناك ما يصل إلى 300 شخص مفقود بعد غرق قارب يحمل ما يقرب من 500 سوري وفلسطيني من سورية قبالة ساحل مالطا في 11 أكتوبر/تشرين الأول الجاري بعد أن أبحر من ليبيا.

فلسطين أون لاين، 2013/10/20

34. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى.. ودعوات يهودية لاقتحام جماعي

القدس المحتلة: اقتحم نحو عشرين مستوطنًا متطرفًا أمس الأحد المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من قبل شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وقال مدير قسم الإعلام في مؤسسة الأقصى للوقف والتراث محمود أبو العطا لوكالة "صفا" إن هؤلاء المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى بشكل فردي، ونظموا جولة في أنحاء متفرقة من باحاته، محاولين أداء بعض الشعائر والصلوات التلمودية.

وذكر أن شرطة الاحتلال استجوبت العديد من المرابطين وطلاب مصاطب العلم على بوابات الأقصى وداخل ساحاته، ولكنه رغم ذلك أكد إصرار هؤلاء على دورهم في الدفاع عن المسجد، وأنهم يتحملون في سبيل ذلك كل التضحيات الاحتلالية. وأشار إلى وجود دعوات يهودية لاقتحام جماعي للأقصى، حيث نشرت منظمات جديدة إعلانات ذكرت فيها أنها ستقوم بتمويل هذا الاقتحام والسفر من منطقة عكا برفقة عدد من المرشدين اليهود، وكذلك تنظيم رحلة متكاملة في المسجد الأقصى والبلدة القديمة، ولكن حتى اللحظة لم يتم هذا الاقتحام.

ولفت إلى أن المتطرف اليهودي «يهودا كليك» دعا أيضًا لاقتحامات جماعية ابتداءً من أمس، وذلك احتجاجًا على قرار منعه من دخول الأقصى لمدة ستة شهور ردًا على أحداث الخميس قبل الماضي، لافتًا إلى أحداث يوم وقفة عرفة والتي تمثلت برفع المستوطنين العلم الإسرائيلي في باحات الأقصى.

السبيل، عمان، 2013/10/21

35. "معاريف": 80% من فلسطينيي الداخل خارج التعليم الجامعي بسبب التمييز الإسرائيلي

رام الله - ترجمة غسان حلاوة: أظهرت إحصائية لمجلس التعليم العالي الإسرائيلي، نقلتها نشرتها صحيفة معاريف الإسرائيلية، أنه مع بدء العام الدراسي الجامعي الجديد، 80% من فلسطينيي الـ48 أصبحوا خارج نطاق التعليم الجامعي بسبب الاجراءات والسياسات التمييزية التي يتبعها جهاز التعليم الإسرائيلي. وحسب هذه المعطيات فان اكثر من 80% من الطلاب العرب الذين تتراوح اعمارهم بين 18-24 سنة اضطروا للتخلي عن التعليم الجامعي بشكل كامل، بينما اضطر ثلث الطلاب العرب للسفر للدراسة في الخارج.

وعزت صحيفة "معاريف" في عددها الصادر يوم الأحد، أسباب ذلك إلى "بعض المعوقات مثل اللغة، وارتفاع كلفة التعليم، والصعوبة في اجتياز إمتحان القبول في الجامعات الإسرائيلية (البيسخومتري)"، في حين يعزو الطلاب العرب ذلك الى "السياسة العنصرية التي تنتهجها المؤسسة التعليمية الإسرائيلية في اوساط فلسطيني منطقة الـ48"، كما قال عضو إتحاد الطلبة العرب في الجامعات الإسرائيلية، رسول سعده. ومن ضمن المعطيات الجديدة التي أظهرها تقرير مجلس التعليم العالي الإسرائيلي، كما أوردتها صحيفة "معاريف" العبرية ما يلي:

* من بين مجموع الطلاب في الجامعات الإسرائيلية الذين تسجلوا لهذا العام، يوجد فقط 11.4% من الطلاب الفلسطينيين العرب.

* نسبة الطلاب العرب الذين يحملون الشهادة الاكاديمية الاولى (البكالوريوس) من مجموع الطلاب الخريجين 12.4% فقط.

* 9% فقط من مجموع الطلاب الحاصلين على درجة الماجستير هم من الفلسطينيين العرب.

* نسبة الطلاب الفلسطينيين، الحاصلين على الدكتوراة من مجموع الطلاب هي 4.8%.

- * نسبة الطلاب الفلسطينيين الذين يحملون لقباً أكاديمياً 2% - 3%.
 - * التخصصات التي يتوجه إليها الطلاب الفلسطينيون داخل الخط الأخضر هي الطب، الصيدلة، والتعليم.
 - * 15.5% من الطلاب العرب داخل الخط الأخضر، لا يستطيعون إكمال السنة الجامعية الأولى، مقابل 11% من الطلاب اليهود.
 - * 33% من الطلاب الذين يدرسون في الخارج هم من الطلبة الفلسطينيين من أبناء الخط الأخضر.
- القدس، القدس، 2013/10/20

36. "الحياة": الأونروا تقلص مساعداتها الغذائية لغزة خلال ستة شهور

غزة - فحى صباح: علمت "الحياة" أن وكالة الأونروا تنوي تقليص مساعداتها الغذائية لعشرات آلاف اللاجئين من قطاع غزة خلال الأشهر الستة المقبلة، في خطوة قد تُثير سخطاً عارماً لدى اللاجئين. وكشفت مصادر موثوقة لـ«الحياة» أن «أونروا التي تقدم مساعداتها إلى نحو 180 ألف أسرة في القطاع، أي نحو 900 ألف شخص، ستقلص أعداد متلقي المساعدات الفصلية إلى الثلث تقريباً، كما ستقلص أعداد متلقي المساعدات الدائمة الذين يطلق عليهم الشؤون الاجتماعية».

وأوضحت ان «أونروا» أعدت قائمتين تتضمنان أسماء نحو 60 ألف أسرة في قطاع غزة سيتم وقف تقديم المساعدات التموينية إليها على دفعتين، الأولى قبل نهاية العام وتتضمن 29 ألف أسرة، أي ما يعادل 150 ألف فرد، والثانية قبل نهاية نيسان (إبريل) المقبل، وتتضمن الأعداد نفسها تقريباً، مضيفاً أن العمل جار على وضع قائمة ثالثة ورابعة قبل نهاية عام 2014.

في المقابل، قالت المصادر إن «أونروا» تدرس حالياً طلبات أوضاع أكثر من خمسة آلاف أسرة تقدمت بطلبات إليها لإعادة منحها مساعدات تموينية كانت تتلقاها خلال سنوات سابقة وقُطعت عنها مع موجة التقليلات الأخيرة.

وأضافت أن «مسح الفقر أظهر فئات فقيرة جديدة، من بينها الآلاف من العمال الذين فقدوا أعمالهم، وليس لديهم أي مصدر للدخل... والمصابين بأمراض مزمنة مثل أمراض السرطان المختلفة المنتشرة على نطاق واسع، فضلاً عن مرض الكبد الوبائي الذي تُقدر نسبة المصابين به واحد من كل ثلاثة أشخاص، علاوة على فقر الدم وقصر القامة لدى الأجيال الطالعة، حسب معلومات أونروا». وتابعت أن الوكالة الدولية «ستقدم مساعداتها إلى فئة أصحاب الحاجات الخاصة (المعوقين)، خصوصاً الإناث منهم اللواتي لا يجدن معيلاً لهن، والذكور الذين لا فرص عمل لهم».

الحياة، لندن، 2013/10/21

37. عميد أسرى الضفة يدخل عامه الثلاثين في معتقلات الاحتلال

بيت لحم: أنهى عميد أسرى الضفة الغربية المحتلة عيسى نمر عبد ربه، يوم الأحد (20/10)، عامه الـ 29 على التوالي بشكل متواصل في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، إن الأسير عبد ربه (50 عاماً) والمعتقل في مثل هذا اليوم من عام 1984، يعتبر أقدم الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية من سكان الضفة الغربية، وهو ثالث أسير يتخطى حاجز الثلاثين عاماً في معتقلات الاحتلال بعد الأسيرين كريم وماهر يونس من الداخل الفلسطيني المحتل المعتقلان منذ عام 1983.

ويقضي الأسير عبد ربه من مخيم الدهيشة بمدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة، حكماً بالسجن المؤبد مدى الحياة في معتقلات الاحتلال بتهمة المشاركة في عمليات فدائية ضد أهداف إسرائيلية أسفرت عن قتل وجرح مستوطنين يهود.

قدس برس، 20/10/2013

38. أكثر من عشرين عائلة مهددة بالتشريد في حي القرمي بالقدس القديمة بسبب انهيار المنازل

قام مدير مؤسسة «القدس للتنمية» المحامي خالد زيارقة بزيارة عاجلة الى البيوت المهددة بالانهيار في حي القرمي بالقدس القديمة، وقد تحدث مع العديد من أصحاب البيوت المتضررة ، الذين أشاروا لضرورة تقديم المساعدة من قبل الجمعيات والمؤسسات لهم خصوصاً انهم غير قادرين على اعادة ترميم وتصلح البيوت المتصدعة والمهددة بالانهيار. ويشار الى ان افراد أكثر من 20 عائلة تقطن في تلك البيوت هم مهددون بترك منازلهم ولا يوجد البديل للسكن في حال خروجهم خصوصاً ان معظمهم من الطبقة الفقيرة التي لا يمكنها الاستئجار والرحيل الى اماكن اخرى بالقدس لعدم مقدرتهم على دفع اجارات للسكن. ويشار الى انه كانت قد وقعت انهيارات وتشققات واسعة في الالوانة الاخيرة في عدد من المباني والشقق السكنية في حي القرمي في البلدة القديمة بالقدس، هذا الحي الذي يعتبر من الاحياء الاسلامية القديمة حيث يعود تاريخه الى الفترة الايوبية، وكانت قد شيدت فيه العديد من المباني التاريخية والقباب والأقواس القديمة والأضرحة الاسلامية التي تعود لعلماء ومجاهدين.

الدستور، عمان، 21/10/2013

39. الاحتلال يعتقل 13 فلسطينياً من محافظات الضفة

محافظات: اعتقلت قوات الاحتلال امس ثلاثة عشر مواطناً من محافظات الضفة. ففي جنين اعتقلت قوات الاحتلال أمس الأحد، أربعة مواطنين من داخل مستوطنة «ترسلة» المخلاة من جيش الاحتلال جنوب المدينة. وفي اريحا اعتقلت قوات الاحتلال امس، المواطنين محمد احمد ضمرة، وزيد حسن عواجنه من محافظة اريحا. وفي بيت لحم اعتقلت قوات الاحتلال، فجر امس، ثلاثة شبان خلال عمليات اقتحام لعدة مناطق في المحافظة.

وفي القدس المحتلة اعتقلت قوات الاحتلال امس، الطفل محمود عصام دعنا (14 عاماً) من بلدة سلوان، في مدينة القدس المحتلة. كما اعتقلت قوات الاحتلال، مساء السبت الماضي، ثلاثة شبان أثناء تواجدهم في طريق الواد بالبلدة القديمة في القدس المحتلة.

الحياة الجديدة، رام الله، 21/10/2013

40. مصر و"إسرائيل" تعيدان فتح المعابر المغلقة مع قطاع غزة المحاصر

غزة - أشرف الهور: أعادت السلطات المصرية يوم أمس فتح معبر رفح البري المخصص لسفر سكان قطاع غزة للخارج، فيما سمحت إسرائيل يوم أمس بمرور بضائع إلى سكان القطاع المحاصر بعد إغلاق دام طوال أيام عطلة عيد الأضحى.

وفتحت مصر المعبر بعد إغلاق دام أسبوعاً، وسمح يوم أمس بسفر أصحاب الإقامات في الخارج والطلبة. وقالت وزارة الداخلية في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس أنها ستقوم بنشر كشف جديد للطلبة

المسجلين للسفر. ومن المقرر أن يستمر فتح المعبر من الأحد حتى يوم الخميس القادم، على أن يفتح أبوابه لاستقبال المسافرين من الساعة التاسعة صباحاً، وحتى الثانية بعد الظهر. إلى ذلك فقد أعادت السلطات الإسرائيلية فتح معبر كرم أبو سالم، وهو المعبر التجاري الوحيد الذي تمر منه بضائع لسكان قطاع غزة.

الحياة، لندن، 2013/10/21

41. لبنان: فلسطينيو مخيم ضبيه يناشدون "الداخلية اللبنانية" وقف هدم عدد من منازل المخيم

تجمّع عدد من اللاجئين الفلسطينيين أمس الأول، في مخيم ضبيه، احتجاجاً على استعداد جرافات تابعة لقوى الأمن الداخلي لهدم عدد من المنازل في المخيم. ووجه أهالي المخيم نداء عاجلاً إلى وزير الداخلية في حكومة تصريف الاعمال مروان شريل، والقوى الأمنية، مناشدين «وقف عملية هدم عدد من منازل المخيم التي تستعد جرافات تابعة لقوى الامن الداخلي لهدمها». ولفتوا إلى صعوبة اوضاع اللاجئين الفلسطينيين ومعاناتهم، مؤكدين أن «فرص الحوار والمعالجة هي الأجدى». وتوالت ردود الفعل داخل الأوساط الفلسطينية على الموضوع خلال اليومين الماضيين، حيث أعلنت حركة فتح أن الفصائل الفلسطينية في لبنان، عقدت اجتماعاً طارئاً في سفارة دولة فلسطين، بحضور السفير أشرف دبور، وبحثت الوضع في المخيم. وبعد الاجتماع، أصدرت الفصائل بياناً، استهلته بالإشارة إلى أن القيادات الفلسطينية أجرت اتصالات «مع مختلف المرجعيات اللبنانية الرسمية والحزبية من أجل معالجة الوضع في مخيم ضبية والمحافظة عليه باعتباره يرمز لقضية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان». وأكدوا «مسؤولية وكالة الأونروا بترميم المساكن الأيلة للسقوط في مخيم ضبيه، والسماح بتزيمها من قبل الدولة اللبنانية، والعمل على تخفيف معاناة أهلنا في المخيم بما يحقق المصلحة المشتركة للشعبين اللبناني والفلسطيني».

السفير، بيروت، 2013/10/21

42. مجلس الأعمال الفلسطيني يُدشن مقره في دبي

دبي: دشن مجلس الأعمال الفلسطيني في دبي والمناطق الشمالية المقر الرئيسي للمجلس في دبي، وذلك خلال حفل أقيم في دبي حضره عصام مصالحة، القنصل الفلسطيني العام في دولة الإمارات ونخبة من رجال الأعمال.

ويضم مجلس الأعمال الفلسطيني العديد من الشركات العاملة في العديد من المجالات تشمل التجارة العامة والصناعة والهندسة والتشييد والبناء والخدمات المصرفية.

وقال سمير إبراهيم عبدالهادي، رئيس مجلس الأعمال الفلسطيني يساهم مجلس الأعمال الفلسطيني في تعزيز ودعم العلاقات الفلسطينية الإماراتية في العديد من المجالات المختلفة، وذلك عبر تبادل الخبرات والمعلومات، سواء كان ذلك على المستوى الفردي أو المؤسسات والشركات.

الخليج، الشارقة، 2013/10/21

43. مصور فلسطيني يحصد جائزة أفضل صورة فوتوغرافية إنسانية بمعرض في واشنطن

واشنطن: حصد المصور الصحفي الفلسطيني، محمود الزعنون (21 عاماً)، أفضل صورة فوتوغرافية إنسانية ضمن فعاليات المعرض العربي في العاصمة الأميركية واشنطن. وأعلنت صاحبة دار صافي للنشر والتوزيع، فائزة سلطان، ضمن حفل اختتام المعرض العربي الذي أقامته الجالية العربية في سياتل بولاية واشنطن الأميركية عن فوز صورة الفلسطيني محمود الزعنون، المشهور باسم (عز الزعنون) بـ'جائزة أفضل صورة فوتوغرافية'، حيث تظهر الصورة الملتقطة بكاميرا الزعنون مشهداً إنسانياً يوضح بساطة الحياة، التي يعيشها الأطفال في غزة. وجرى التصويت على أفضل صورة فوتوغرافية بواسطة زوار المعرض من الأميركيين والعرب، ونافس المصور الشاب بصورته مشاهد أخرى لمصورين وهواة شباب من سوريا والعراق ومصر والأردن وبلاد المغرب العربي في المعرض الذي أطلقت عليه دار النشر اسم 'وجوه من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا'.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، (وفا)، 20/10/2013

44. صدور كتاب "روائع الحضارة الأموية في فلسطين"

حيفا - وديع عواودة: يؤكد كتاب جديد صادر عن مؤسسة الأقصى للوقف والتراث أن بني أمية تركوا في فلسطين آثاراً عمرانية ومادية قيمة تعتبر من روائع الحضارة الإسلامية. ويقول المؤلف عبد الرزاق متاني مدير وحدة دراسة الآثار الإسلامية في مؤسسة الأقصى في مدينة أم الفحم بالداخل، إن المؤسسة الإسرائيلية ما زالت تسعى لتهويد المكان وتزوير الهوية العربية الإسلامية لفلسطين بطرق عدة منها انتهاك الآثار وإزالتها. ويشير إلى أن كتابه "من روائع حضارة بني أمية في أرض فلسطين.. دراسات أثرية" جاء رداً على محاولات طمس الآثار الإسلامية في فلسطين التي احتلت مكانة هامة في التاريخ الإسلامي. يشمل الكتاب ثلاث دراسات عن بعض الآثار الأموية في البلاد. تعالج الأولى مدينة الرملة التي بناها الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك، خاصة منشآت تخزين المياه وتزويد المدينة به، ومن أبرز آثارها قناة البردة المعروفة بقناة "بنت الكافر". قناة "بنت الكافر" كانت تزود مدينة الرملة بالماء. ويخلص الكاتب المختص بدراسة الآثار الإسلامية في بحثه للتأكيد على أن هذه الآثار الفلسطينية في خطر كبير. وأوضح أن إسرائيل تحاول طمس وتدمير الطبقات الأثرية الإسلامية خلال التنقيبات الأثرية، وإبراز معالم غير إسلامية، والترويج لروايات توراتية على يد باحثين ومؤرخين وأثريين يتحركون بدوافع سياسية.
الجزيرة نت، الدوحة، 20/10/2013

45. كتاب: "حقائق لم تعد خافية عن يهود أمريكا" للكاتب نورمان جي. فينكلستين

تأليف: نورمان جي. فينكلستين / عرض: عبد الله ميزر
يأتي نورمان جي. فينكلستين ليبين لنا في كتابه "حقائق لم تعد خافية عن يهود أمريكا"، كيف أنّ علاقة الحبّ بين اليهود الأميركيين، خاصة الليبراليين منهم، تقترب من نهايتها، حيث يوضّح أنّ الارتباط العرقيّ، ليس بالأمر الكافي لهم، إذ إنّ ما تمارسه "إسرائيل"، وما تقوله لهم في إعلامها والإعلام الغربيّ، يناقض حقيقة ما يطلعون عليه، بالتالي يحافظون على قيمهم الليبراليّة والديمقراطيّة، ويفصلون أنفسهم عن هذه الدولة اليهوديّة، لكن في المقابل، فإن دعم "إسرائيل"، يفتح بوابة الامتيازات والسلطة، وهذا ما يجعل جزءاً، على الجانب الآخر، يتحدّى هؤلاء، ويبالغون في دعمهم لها أيضاً.

الكتاب صادر عن دار "أور بوكس" في 472 صفحة من القطع المتوسط، والعنوان الأصلي هو "معرفة الكثير (من الحقائق): لماذا تقترب العلاقة الرومانسية بين اليهود الأمريكيين و"إسرائيل" من نهايتها؟". يتناول الكاتب نورمان جي. فينكلستين التغيير التدريجي في فهم الصراع الفلسطيني "الإسرائيلي"، والتغيير المعرفي من طور الخيال إلى الحقيقة، التي جعلت من دعم "إسرائيل" على قاعدة القيم الديمقراطية ضعيفاً بشكل كبير بين المجتمع اليهودي الأمريكي، وقد وجدت منظمة غالوب في استطلاع أجرته للرأي العام الأمريكي في 2011 أن "الليبراليين هم أقل الناس دعماً ل"إسرائيل" من أي مجموعة أخرى"، على الرغم من أن 60% من الأمريكيين عبّروا عن تعاطفهم على نحو أكبر مع "إسرائيل"، لكن انخفضت النسبة إلى أقل من 50% عند الليبراليين.

الخليج، الشارقة، 2013/10/21

46. مصر تفتح معبر رفح أمام الحالات الإنسانية

غزة: فتحت السلطات المصرية، أمس، معبر رفح البري مع قطاع غزة، بعد إغلاقه لنحو أسبوع، فيما أعادت سلطات الاحتلال الإسرائيلي فتح معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد مع القطاع. وقالت الإدارة العامة للمعابر في الحكومة في غزة، إن السلطات المصرية أعادت فتح معبر رفح للحالات الإنسانية فقط. وأضافت أن فتح المعبر سيستمر حتى يوم الخميس المقبل، لتمكين أعداد من المرضى والطلبة وأصحاب جوازات السفر الأجنبية والإقامات من السفر.

الخليج، الشارقة، 2013/10/21

47. حرس الحدود المصري يعتقل 32 فلسطينياً من "راغبي الهجرة غير الشرعية"

هاني بدر الدين: تمكنت عناصر حرس حدود المنطقة الشمالية العسكرية بجهة غرب نقطة سروح حرس حدود أبو قير بمسافة [1500] متر من ضبط عدد [102] فرد هجرة غير شرعية جنسيات مختلفة منهم عدد [49] سوري - "32" فرد فلسطيني - "21" مصري]. وتمّ العرض على النيابة المختصة واتخاذ جميع الإجراءات القانونية حيال المذكورين.

الأهرام العربي، القاهرة، 2013/10/20

48. مجلة "تايم" الأمريكية: مصر الآن لا تمثل تهديداً لـ"إسرائيل"

الوكالات: قالت مجلة "تايم" الأمريكية "إن مصر لم تعد تمثل تهديداً خطيراً على "إسرائيل"، حيث إن كفة ميزان القوة العسكرية تميل تماماً لصالح الأخيرة، وإن كل القوى الأساسية في مصر من إسلاميين وعسكريين وجيش يعلمون أنه في حالة خوض حرب ضد "إسرائيل"، ستتحول مصر إلى أنقاض". وأضافت المجلة في تقرير لها بعنوان "مصر لم تعد تهتم": "بعد عقود من سوء الإدارة من قبل جنرالات وبيروقراطيين فاسدين، أصبح الوضع الاقتصادي في مصر مزرياً، ولم يعد لديها موارد قيمة لبيعها إلى العالم، حيث لا تمتلك الأغلبية الفقيرة من الشعب الأموال الكافية لسد احتياجاتهم"، مضيفاً: "حتى الصينيين لم يعودوا مقبلين على الاستثمار في مصر".

وأردفت: "بينما أخذت مصر عطلة على مدار العقود الأربعة الماضية، اشتد عود العديد من اللاعبين الإقليميين، وأصبحوا أكثر طموحاً، مثل السعودية وقطر، والإمارات وتركيا، وهو ما يعني تساؤل أهمية مصر المحورية في العالم العربي لدى الولايات المتحدة".

فلسطين أون لاين، 20/10/2013

49. حكومة الببلاوي تتعاقد مع شركة "لوبي" أمريكية في الدعاية

محمد المنشاوي - سمر الجمل: حصلت "الشروق" على صيغة التعاقد بين الحكومة المصرية التي يرأسها حازم الببلاوي، وإحدى الشركات الأمريكية الكبرى العاملة في مجال الدعاية والعلاقات العامة والاستشارات السياسية، هي "جلوفر بارك"، حيث تم تقديم العقد إلى وزارة العدل الأمريكية، يوم 11 أكتوبر الجاري. وامتنعت وزارة الخارجية المصرية عن التعليق على استئناف الحكومة للتعاقد مع هذه الشركات التي يطلق عليها "شركات اللوبي"، مؤكدة في ردها على استفسار "الشروق" "ليس لدينا تعليق الآن".

اللافت للنظر في التعاقد بين الحكومة والشركة الأمريكية، هو عدم توقيع السفير المصري في واشنطن، محمد توفيق على العقد، ليحل محله في التوقيع الرجل الثاني في السفارة، نائب السفير ياسر النجار، خلاف ما جرت عليه العادة مع سفراء مصر السابقين، ومن بينهم نبيل فهمي وسامح شكري.

ووقع العقد عن الشركة الأمريكية، جوال جونسون، فيما يشير الموقع الإلكتروني للشركة، إلى أن المدير التنفيذي لها هو أريك بن زيفي، إسرائيلي الجنسية، وسبق له الخدمة في الجيش الإسرائيلي، كما قدم سلسلة من الاستشارات أثناء الانتخابات المختلفة في إسرائيل، ووفقاً للموقع فإن الشركة تقدم خدمات لعدد من الشركات الكبرى في العالم، من بينها أبل وكوكاكولا، بينما يعتبر جهاز أبو ظبي للاستثمار، أهم عملائها الأجانب.

الشروق، مصر، 18/10/2013

50. "ملتقى القدس" يدعو العاهل الأردني لمواقف "حاسمة" تجاه تقسيم الأقصى

عمان: وجه رئيس ملتقى القدس الثقافي د. إسحاق الفرحان نداءً إلى جلالة الملك عبد الله الثاني لاتخاذ مواقف حاسمة لدرء الخطر عن المسجد الأقصى المبارك، ودعا لتوجيه الحكومة بأكملها ووزارة الأوقاف على وجه الخصوص لتقديم الحماية والدعم السياسي لموظفي الأوقاف في إدارة وحماية المسجد في مواجهة أوامر شرطة الاحتلال.

وأكد الفرحان في رسالته على "وضع منع تقسيم المسجد الأقصى والحفاظ على حصريته الإسلامية الخالصة على رأس الأهداف الوطنية الجامعة وتسخير كل الجهود والمقدرات لتحقيقه"، مطالباً بـ"إعطاء التوجيهات بالوقف الفوري لاحتضان أية مفاوضات على ثرى الأردن ورفع الغطاء السياسي عن أية مشروعات تفاوض في ظل العدوان على المسجد الأقصى ومحاولات تقسيمه".

وقال "إن واجب نصرته الأقصى محل إجماع بين كل الأردنيين" و"إنها لأمانة ومسؤولية ثقيلة أمام الله أولاً وأمام الشعب والأمة العربية والإسلامية بأسرها ثانياً، أمانة لا مفر من التصدي لها على ثقلها". وقال الفرحان إن التقسيم الزماني للمسجد الأقصى المبارك بين المسلمين واليهود واقعاً من الساعة 7:30-11:00 و13:30-14:00.

وأضاف في تصريح صحفي إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي قامت بإفراغ المسجد من المصلين لأول مرة في تاريخه وانتزعت شرطة الاحتلال بالقوة "ساعة خالصة" من زمن الأقصى لصلاة اليهود، ولم يكن في الساحات أي مسلم حتى الحراس وعمال النظافة اجبروا على الدخول إلى مكاتبهم. وأشار إلى أن المستوطنين صلوا لأول مرة علنا بين المتحف الإسلامي والمصلى القبلي، وتركوا يطوفون في المسجد ويؤدون الطقوس والرقصات التلمودية. يذكر انه كشف مؤخرا عن مسودة اقتراح ومخطط خارطة لتقسيم زماني ومكاني للمسجد الأقصى في الجهة الشرقية تمتد من محاذة مدخل المصلى المرواني في الجهة الجنوبية الشرقية من الأقصى مروراً بمنطقة باب الرحمة وانتهاءً عند باب الأسباط، على أن تشكل هذه المساحة - خمس مساحة المسجد الأقصى - بمثابة كنيس يهودي، توزع فيها مساحات لإقامة الصلوات اليهودية الفردية وأخرى للجماعية مما يندرج بنزع للحصرية الإسلامية عن المسجد الأقصى المتمثلة بوزارة الأوقاف الأردنية.

الدستور، عمان، 21/10/2013

51. "الوطنية للأسرى" تقيم مهرجان "كسر القيد" إحياء لذكرى الأسير الأردني

عمان - إيهاب مجاهد: أحييت اللجنة الوطنية للأسرى والمفقودين الأردنيين في المعتقلات الصهيونية أمس، ذكرى يوم الأسير الأردني بإقامة مهرجان "كسر القيد" في مجمع النقابات المهنية. ووجه رئيس مجلس النقباء نقيب المهندسين م. عبد الله عبيدات التحية للأسرى الفلسطينيين والأردنيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي والمجاهدين الذين يسعون إلى فك قيد الاحتلال وأعوانه. ودعا إلى تنفيذ الاتفاق الذي توصل إليه الأسرى مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي والذي أفضى إلى وقف إضرابهم عن الطعام وخاصة ما يتعلق بترتيب زيارة لأهالي الأسرى لرؤية أبنائهم.

الدستور، عمان، 21/10/2013

52. الأسد يشكر عباس على دوره في الإفراج عن المختطفين اللبنانيين

أبلغ نائب وزير الخارجية السورية، د. فيصل مقداد، مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، السفير أنور عبد الهادي، شكر دمشق للرئيس الفلسطيني محمود عباس، لدوره القومي في الإفراج عن المختطفين اللبنانيين.

والتقى مقداد بعبد الهادي في مقر وزارة الخارجية بدمشق، حيث دار الحديث حول آخر التطورات في المنطقة، وقد طلب مقداد من السفير عبد الهادي نقل شكر وتقدير الرئيس بشار الأسد للرئيس الفلسطيني محمود عباس، للدور القومي الإيجابي في الإفراج عن المختطفين اللبنانيين.

وأوضح مقداد أن سوريا تعمل من أجل حل سياسي للأزمة السورية بالحوار بين كافة أطراف ومكونات الشعب السوري لوقف نزيف الدم، ولبناء سوريا الحديثة الديمقراطية متمسكة بحقوقها والحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على أراضي عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

عرب 48، 20/10/2013

53. لجنة المتابعة العربية تبحث اليوم في باريس جهود عملية السلام

القاهرة - سيد عبد العال، أحمد عبد الله: يشارك الأمين العام لجامعة الدول العربية اليوم الاثنين في باريس في اجتماع يضم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري و9 من الوزراء العرب حول دفع المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، كما يزور العربي بعد ذلك الكويت في إطار الإعداد للقمّة العربية الأفريقية. وقال د. نصيف حتى المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للجامعة العربية أن لجنة متابعة مبادرة السلام العربية ستلتقي وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في باريس مساء اليوم الاثنين. وقال حتى المتواجد في باريس في تصريحات خاصة إن 9 وزراء خارجية هم أعضاء المجموعة التي تشارك بهذه اللقاءات سيحضرون هذا اللقاء.

وسيبحث اجتماع الوزراء العرب المصغر مع وزير الخارجية الأمريكي تطورات مفاوضات السلام المتعثرة بين الفلسطينيين وإسرائيل وسبل التغلب على العقبات التي تواجهها، خاصة في ظل الجهود التي يبذلها كيري للتوصل إلى تسوية سياسية للقضية الفلسطينية وفقا للأفكار والمقترحات التي عرضها على الجانبين خلال جولة مكوكية قام بها لهذا الغرض.

واعتبر الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير محمد صبيح في تصريحات خاصة أن مفاوضات السلام لم تحقق أي تقدم حتى الآن فيما اتهم إسرائيل باتخاذها ستارا لاستمرار مخططاتها الاستيطانية بالقدس وانتهاكاتها لحرمة المسجد الأقصى..

وأكد صبيح أنه لا جدوى من هذه المفاوضات ومن ثم اللقاءات ما لم تتخذ الإدارة الأمريكية موقفا أكثر وضوحا للجم سياسات إسرائيل والتصدي للعبث بحقوق الشعب الفلسطيني، مشيرا إلى أنه يتعين أن تكون هناك وقفة دولية أكثر حزما وحسما في مواجهة هذه الغطرسة.

عكاظ، جدة، 2013/10/21

54. الإمارات: توزيع الأضاحي على خمسة آلاف أسرة فلسطينية

(وام): نفذ مكتب تمثيل دولة الإمارات لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، مشروع توزيع الأضاحي الذي قدمته جمعية الشارقة الخيرية في الأراضي الفلسطينية للعام الحالي خلال أيام عيد الأضحى المبارك. وقام المكتب في رام الله بالتنسيق مع دائرة شؤون اللاجئين لدى منظمة التحرير الفلسطينية وعدد من جمعيات الأيتام والجمعيات الخيرية والمراكز واللجان المعنية، بتوزيع مئات الأضاحي على الأسر المتعففة في العديد من المخيمات والمدن والقرى في مختلف المناطق الفلسطينية، حيث بلغ إجمالي الأسرة المستفيدة من البرنامج أكثر من خمسة آلاف أسرة.

الخليج، الشارقة، 2013/10/21

55. بريطانيا تعلن عن شهورها بالقلق تجاه تدهور حقوق الإنسان في "إسرائيل" والأراضي الفلسطينية

لندن: قال تقرير للخارجية البريطانية حول حقوق الإنسان والديمقراطية: "إن وضع حقوق الإنسان في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة ظل على ما هو عليه عموما خلال الفترة ما بين تموز (يوليو) وأيلول (سبتمبر) الماضيين".

وأكد التقرير الذي صدر مطلع الشهر الجاري، ونشره القسم الإعلامي للخارجية البريطانية أن "المملكة المتحدة مازالت تشعر بقلق شديد حيال حقوق الإنسان بما يتعلق بالاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة، رغم بعض الخطوات الإيجابية في هذه الفترة".

وأشار إلى أن "لندن رحبت على سبيل المثال بميل إسرائيل نحو تقليل اللجوء للاعتقالات الإدارية، حيث بلغ عدد الفلسطينيين المعتقلين إدارياً حتى آب (أغسطس) الماضي 134 سجينا، مقارنة بـ 250 في نفس الشهر من العام الماضي وفق منظمة "الضمير" الحقوقية. كما رحبت لندن أيضا بإفراج إسرائيل يوم 14 آب (أغسطس) الماضي عن 26 معتقلا فلسطينيا معتقلين منذ ما قبل عام 1993. فكانت تلك خطوة مهمة وصعبة ساعدت في إعادة إطلاق مفاوضات السلام المباشرة".

قدس برس، 20/10/2013

56. 70% من يهود أمريكا يشعرون بعلاقة تربطهم بـ"إسرائيل"

القدس المحتلة: كشف استطلاع أجري بين يهود أميركا ونشرته صحيفة "هآرتس" أمس، أن 70% منهم يشعرون بعلاقة تربطهم بإسرائيل، من بينهم 30% يشعرون بعلاقة "قوية"، في مقابل 39% قالوا إن "علاقة ما" تربطهم بإسرائيل.

وتتجلى العلاقة أكثر لدى اليهود ذوي الخلفية الدينية بحيث تصل إلى 76%، بينما تتراجع بين اليهود العلمانيين إلى 45%، وتتفاوت بين المنتمين إلى التيارات الدينية المختلفة، وتهبط إلى 48% بين الذين لا ينتمون إلى أي منها.

وتبيّن أن 80% من الفئة العمرية التي تتجاوز الخمسين يشعرون بعلاقة قريبة لإسرائيل، في حين ينخفض ذلك إلى 60% لدى الفئة العمرية من 18 إلى 49 سنة. وفي التقسيمة الحزبية، فإن 84% من اليهود المنتمين إلى "الحزب الجمهوري" يشعرون بقرب من إسرائيل، بينما تتخفّض هذه النسبة إلى 66% بين المنتمين إلى "الحزب الديمقراطي" في أميركا.

وفي ما يتعلق بالصراع العربي - الإسرائيلي، يعتقد 61% من يهود أميركا، أن حل الصراع يكون بإقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل، وتصل هذه النسبة إلى 72% بين العلمانيين، بينما تتخفّض إلى 58% بين المتدينين، وترتفع بين الشباب، بينما تتخفّض بين كبار السن.

وأفاد 48% من يهود أميركا أن إسرائيل لا تعمل بما فيه الكفاية لدفع عملية المفاوضات، بينما قال 38% العكس. وقال 62% من العلمانيين إن إسرائيل لا تتجاوب كفاية مع عملية السلام، في مقابل 21% فقط بين المتدينين، علماً أن 75% من اليهود قالوا إن القيادة الفلسطينية لا تعمل كفاية من أجل السلام، في مقابل 12% فقط قالوا إن إسرائيل لا تفعل بما فيه الكفاية.

وفي موضوع الاستيطان، قال 44% إن استمرار البناء في المستوطنات يمس بأمن إسرائيل، في حين قال 17% إنه يعزز أمنها، و27% قالوا إن لا تأثير لذلك على الأمن. وبالنسبة إلى سياسة أميركا تجاه إسرائيل، قال 54% إن الدعم الذي تبديه الولايات المتحدة تجاه إسرائيل كاف، بينما قال 31% إنه غير كاف، ورأى 11% إنه أكثر من اللازم.

الحياة، لندن، 21/10/2013

57. حركة حماس... مكابرة واعتراف

نبيل عمرو

حين حسمت حماس امرها، بالارتباط العضوي بجماعة الاخوان المسلمين، كان ذلك منطقياً بحكم الانتماء العقائدي والصلات التنظيمية، الا انه بالمقابل كان خطأ فادحاً اثر على البعد الفلسطيني لها، هذا البعد..

يوفر لها هامش حركة ومناورة، تجعلها في وضع المستفيد من جماعة الاخوان المسلمين دون ان تكون مضطرة لدفع اثمان انتكاساتهم في بلدانهم. فهي وان كانت اخوانية الانتماء الا ان بوسعها التعامل مع التقلبات المتسارعة بمنطق حركة تحرر وطني، لها مهمات تختلف عن مهمات الاسلام السياسي في الدول المستقلة.

كان متاحا لحماس ان تفعل ذلك، سواء حين كان الاخوان يعدون العدة للاستيلاء على الحكم في بلدانهم، او حين وصلوا الى الحكم، ثم حين اطيح بهم خصوصا في الموقع الام مصر، كان متاحا لها ان تفعل ذلك، وان تتفهم من قبل جميع القوى المؤثرة في الجوار، الا انها اختارت رهانا آخر بدا في الربيع العربي" كما لو انه منطقي وبديهي الا انه تحول الى عكسه ما ان توغل الاسلام السياسي في الحكم وفي السعي اليه.

قبل الاطاحة بحكم الاخوان في مصر، كانت حماس ويفعل رهانها المتسرع قد فقدت القاعدة الاله في وجودها الوطني الفلسطيني وهي سوريا، وتبع ذلك فقدان ايران ثم حزب الله، وحين وقعت الطامة الكبرى في مصر، وجدت حماس نفسها كمن خسر جميع الرصيد في ضربة واحدة، ومهما قيل عن ترميم العلاقة مع ايران ومراجعة الحسابات مع سوريا الا انه المستحيل بعينه ان تعود الامور الى ما كانت عليه، واقوال الاسد الاخيرة التي وصفت حماس بالحركة التي غدرت سوريا، تؤكد صعوبة الموقف حتى مع ايران وحزب الله.

حماس لم تعترف حتى الان بانها دخلت مأزقا فعليا، وحاولت ارسال اكثر من رسالة لمن يهيمه الامر، بانها ما تزال في عنفوان قوتها ورسوخها، ولو ان هذه الرسائل كانت قليلة الافئاد لمن يحسب بقدر كاف من الموضوعية، الا انها عززت بسلوك يدل على حدة المأزق اكثر مما يؤشر على عدم وجوده، وذلك حين قامت بسلسلة استعراضات عسكرية في غزة وكأن لسان حالها يقول ان هذه البقعة الجغرافية المحاصرة والضيقة، هي العالم المتبقي لحماس، وبوسعها من ذلك المكان تغيير معادلات وخرائط.

بعض العقلاء والجريئين من انصار حماس وقادتها اقتربوا من الاعتراف الصريح بالمأزق، وكادوا يلامسون مسألة جذرية في الامر حين اعتبروا ان حماس وفتح فشلنا كل في رهانه، وأن الاوان لولادة حركة وطنية جديدة، ربما تكون خطأ ثالثا...

واذا كانت فتح وحماس اختلفتا في الرهانات حد الاقتتال والانقسام والعداوة، فان المناداة بحركة وطنية جديدة، تخرج من صلب هذه الحالة اليائسة، فيه قدر كبير من اللامنطقية، الا اذا كان لدى الفلسطينيين متسعا من الوقت يصل الى عقود، حتى يعيدوا ترتيب اوضاعهم وتوليد حركة وطنية بديلة عن حركة تكرست وتم الاعتراف بها بعد شلالات من الدم واجيال من المناضلين الشهداء والجرحى والى مدى زمني ربما يكون بدا في الثلث الاول من القرن الماضي.

ان توجهها كهذا ولو فكريا.. يعني مزيدا من الابتعاد عن الواقعية السياسية في مسألة الخيارات وحتى الخروج من المأزق. فهناك منطقة اكثر امانا كي يخرج الجميع من دائرة المأزق المستحكمة، هذه المنطقة تتسع للفشل والنجاح معا، انها بالضبط الاسراع في تأسيس شراكة بين جميع منتسبي الوطن، وشرط هذه الشراكة هو التخلي وبصورة نهائية عن وهم سيطرة طرف على الاطراف الاخرى، والمرشح الاساس لهذه " الصفقة" ان جاز التعبير هي مبادرة بهذا المعنى والوضوح من حركة حماس التي اوصلتها رهانات الربيع العربي، الى قلب المأزق خصوصا حين تفتتح حماس بان لا امل لها باستعادة الحلفاء وفي مقدمتهم الجدار المصري وهنا يصبح لزاما على حماس ان تعيد بعث الهامش الوطني الذي يصنفها كجزء من حركة تحرر وليست كفصيل من فصائل الاسلام السياسي الاوسع وذلك لا يكون بمحادثات كسب وقت مع فتح وغيرها، بل

بمبادرة تنطوي على قدر من الجرأة المعنوية. والاساس السياسي لهذه المبادرة هو ما كان مطلوباً من حماس قبل سنوات وما يزال مطلوباً منها، وهو الشروع العملي بتصفية تركة الانقسام عبر عملية ديمقراطية كبرى تتجسد بالدخول المباشر في انتخابات رئاسية وتشريعية تكون نتائجها هي المؤهل الاقوى لمعالجة الوضع البائس الذي آلت اليه الحالة الفلسطينية باجمالها.

بعد ذلك ان فازت حماس فستفعل مثلما فعل اخوهم مرسي حين لم يتصل من تركة السادات بل تحمس للحفاظ عليها، وان لم تفز فبوسعها الحياة في موقع المعارضة وفق اصولها الديمقراطية والمؤسسية. هذا هو المخرج الممكن، ومهما بلغت صعوباته فانه يظل اكثر سهولة واقرب منالا من الهروب الكبير الى فكرة تأسيس حركة وطنية جديدة، فليس ضروريا تقويض حركة سياسية لفشل رهان بل بالامكان تعديل الرهانات.

وكالة سما الإخبارية، 2013/10/21

58. حماس في النفق

غسان شربل

حفرت حماس أنفاقاً كثيرة. لخرق الحصار. واستقدام السلع والسلاح. تحولت الأنفاق رئة للتنفس ووسيلة للالتفاف. تحولت صناعة مميزة وتجارة رائجة. ومرت في الأنفاق أشياء كثيرة وأوهام كثيرة. وفجأة طوت مصر صفحة «الإخوان». لم يعد باستطاعة خالد مشعل زيارة محمد مرسي في قصر الاتحادية بعد السلام على المرشد محمد بديع. أصدقاء مشعل يقيمون في السجن ولم تعد زيارته مصر وارده. مصر السيسي اتهمت حماس بالمشاركة في دفع مصر إلى نفق «الإخوان». أغلقت الأنفاق التي لم يجرؤ حسني مبارك على إغلاقها. استيقظت حماس ووجدت نفسها في النفق. خسرت القاهرة بعدما خسرت دمشق. وطهران بعيدة والعودة إلى الالتصاق بها مكلفة في المشهد الحالي للعلاقات السنية - الشيعية.

كانت حماس تقيم هانئة في محور الممانعة. وكان موقعها مميزاً. إنها الحلقة السنية الوحيدة في المحور. قيادتها في الخارج تقيم في دمشق وتحظى بتسهيلات. وعلاقتها بـ «حزب الله» توفر لها حرية الحركة في لبنان ومخيماته. وكانت ايران سخية مع الحركة. لم تبخل عليها بالمال أو الصواريخ. وكان المجال الحيوي الأساسي لرئيس مكتبها السياسي خالد مشعل يشمل دمشق وطهران والدوحة مع إطلاات محدودة في عواصم أخرى وفقاً لاتجاهات الرياح.

عززت حماس شرعيتها في القطاع عندما واجهت الحرب الإسرائيلية عليه. كررت ما فعله «حزب الله» في لبنان عام 2006 حين أدخل الصواريخ الإيرانية في معادلة النزاع مع إسرائيل. حماس حققت شيئاً إضافياً. الغارات الإسرائيلية أيقظت ميول رجب طيب أردوغان «الإخوانية» ففكر في كسر الحصار على القطاع وكان ما كان من أزمة عميقة بين تل أبيب والقطاع.

لم يكن سراً أن الود كان مفقوداً مع مصر مبارك. كان الرئيس المصري يقول لزواره إن علاقات القيادة السورية بإيران أعمق مما يعتقد كثيرون. وكان يتعامل مع حماس بوصفها جزءاً من المحور الذي استنزف هالة ياسر عرفات ويستنزف حالياً موقع محمود عباس. ولم يكن غريباً أن تصاب حماس بـ «عقدة مصر» وحكم الجغرافيا هنا ميرم ولا يمكن رده.

قرأت حماس بدايات «الربيع العربي» بعينين ممانعتين و«إخوانيتين». ابتهجت برؤية زين العابدين بن علي يتوارى ليبدأ في تونس زمن الغنوشي. وابتهجت برؤية مبارك يتنحى وبرؤية المرشد المصري و«إخوانه»

يطلّون في الميادين ثم يتسلمون الأختام. وثمة من ذهب بعيداً وتوقع أن تلعب حماس دوراً في شرق أوسط جديد يقيم بين مرشدين الأول في طهران والثاني في القاهرة. دمشق أيضاً قرأت الأحداث التونسية والمصرية بعينين ممانعتين قبل أن يتكشف أن الربيع مثل بريح «الأخونة» لا الممانعة. خيل لدمشق أن الممانعة بوليصة تأمين ضد اقتراب الربيع منها. وربما شاركتها قيادة حماس الاعتقاد. لكن الرياح لفحت سورية. راقب مشعل المشهد السوري. وراقبت السلطات السورية رد فعل حماس. ولم يكن سراً أن الأرياف التي انتقضت سنية. وأن لـ «إخوان» سورية حساباً قديماً مع النظام. وحين سال الدم لمنع المحتجّين من التحصن في «ميدان تحرير» يشبه نظيره في مصر أو العثور على بنغازي سورية ازدادت حرجة الموقف. دخلت عناصر جديدة على الأزمة. موقف الشيخ القرضاوي وترويج قطر للربيع. نصح مشعل المسؤولين السوريين بضرورة البحث عن حل سياسي «لأن المشكلة ليست أمنية». أجرى اتصالات وقام بشبه وساطات. لكن الوضع تفاقم. كانت دمشق تريد من حماس موقفاً أوضح لا سيما من حملات القرضاوي عليها. استنتج مشعل أن المغادرة صارت أفضل من البقاء وأقل كلفة وهكذا فعل. أكتب استناداً إلى ما رواه لي في عمان وقد حرص على التشديد مرات أنه لا ينسى ما قدمته سورية للمقاومة و«حماس». وكادت المغادرة أن تؤدي إلى قطيعة بين حماس وإيران لولا تدخل السيد حسن نصرالله الذي يدرك الحاجة إلى حماس في منطقة تنزلق نحو نزاع سني - شيعي مدمر.

تقيم حماس حالياً في النفق. الرئيس السوري يتهمها بـ «الخيانة والغدر». والنظام المصري الحالي يتهمها بلعب أدوار أمنية خطيرة على الأرض المصرية. ولم يعد سراً. دمشق الحالية تفضّل محمود عباس الذي كانت تكلف حماس و«الجهاد» بعرقلته. والقاهرة الحالية تفضله. ومثلهما عمان. رجل واحد يستطيع مساعدة حماس على الخروج من النفق. اسم هذا الرجل محمود عباس. لكن هذه المساعدة ليست مجانية ويتحتم على حماس دفع ثمنها. خُطب إسماعيل هنية لا تكفي للخروج من النفق ولا تساعد. تحتاج حماس إلى ما هو أكثر.

الحياة، لندن، 2013/10/21

59. حماس تعيش أزمة خانقة ولكنها ليست ضعيفة وتستطيع خلع الأوراق

عبد الباري عطوان

لا يختلف اثنان، داخل الارض المحتلة وخارجها، ان حركة المقاومة الاسلامية حماس تعيش ازمة حادة، سياسية واقتصادية، ولكن ما هو موضع خلاف، هو كيفية الخروج من هذه الازمة الى بر الامان، ولو جزئياً ان لم يكن كلياً؟

السيد اسماعيل هنية رئيس حكومة قطاع غزة، ونائب رئيس المكتب السياسي للحركة حاول اعطاء اجابة على هذا التساؤل المشروع في خطاب قوي مطول وشامل استغرق ساعة ونصف الساعة القاه ليلة السبت، عكف على اعداده عدد من مساعديه، استعان بعضهم ببعض السياسيين في اكثر من بلد عربي واجنبي، ولكن الاجابة لم تكن شافية تماماً بالنسبة لبعض المراقبين لبعض جوانب الغموض المتعمد فيه ومحاولة مراعاة الظرف الداخلي الحساس.

ثلاث نقاط رئيسية وردت في هذا الخطاب يصعب علينا تجاهلها، لانها تلخص بعض جوانب الازمة، وتطرّح بعض المخارج:

. الاولى تتعلق بالوضع الداخلي الفلسطيني عندما اعاد التأكيد على ثوابت الحركة من حيث حق العودة واقامة الدولة على كل التراب الفلسطيني التاريخي، ودعوته الى الرئيس محمود عباس الى التعاون المشترك، والعمل معا من اجل تخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين في كل الساحات، والبحث العملي في آليات تطبيق اتفاق المصالحة وانهاء الانقسام وتشكيل حكومة وحدة وطنية وتحديد موعد لانتخابات تشريعية ورئاسية والمجلس الوطني الفلسطيني.

. الثانية تتناول العلاقات مع مصر عندما اكد ان البندقية الفلسطينية موجهة ضد اسرائيل فقط، مشددا على ان حماس ليست طرفا في اي حوادث تقع في سيناء وانها لا تريد لمصر الا الخير والامن والوحدة والاستقرار ولا تتوقع منها غير الدعم والاحتضان، ودعا الى وقف حملة التحريض والاتهام الموجهة ضد حماس.

الثالثة: تركز على العلاقة مع سورية، عندما قال السيد هنية دون ان يسمي: "عبرنا، ولا نزال، عن موقفنا من حيث المبدأ، والتزاما بموقفنا الاخلاقي، مع الشعوب وحقها في الحرية والكرامة، وضد ما يؤدي لسفك دمائها من اي طرف كان"، وازاف "ان حماس لا تشعر انها في مأزق حتى تدفع ثمنا للخروج منه، ولا تتدم ان تعتذر عن تلك المواقف المشرفة حتى ترضي احدا، نحن لم نعتد على احد ولم نغدر بأحد، ولم نخطيء في البوصلة والمسار العام"، في رد واضح على الرئيس بشار الاسد الذي اتهمها بالغدر.

كلام السيد هنية كان تصالحيا بالنسبة الى كل من مصر والسلطة الفلسطينية في رام الله، ولكنه لم يكن كذلك مع سورية، وربما ايران ايضا التي لم يرد ذكرها بشكل قوي في الخطاب، الامر الذي يعكس تراجعاً عن مسار بدأه السيد خالد مشعل عندما طالب المعارضة السورية بالتخلي عن السلاح، والعودة الى سلمية الانتفاضة واللجوء الى الحوار، واذا لا بد من حمل السلاح فمن اجل توجيهه لتحرير الاقصى، وهو ما عرضه لهجوم كاسح من الجيش الاسلامي السوري، وآخر من قبل الرئيس الاسد الذي اتهم حركته بالغدر. السلطة الفلسطينية ردت على غصن الزيتون الذي مده السيد هنية اليها بالتجاهل بل والسخرية، وهذا امر يتناقض مع فصائل فلسطينية اخرى مثل الجهاد والجبهة الشعبية التي رحبت به ونقاطه الايجابية، وقال المتحدث باسم حركة فتح السيد احمد عساف، بان الخطاب لم يتضمن اي جديد، واتهمها بتعطيل المصالحة، ويبدو ان ما اغضب حركة "فتح" هو انتقاده للمفاوضات التي جاءت باملاءات امريكية حسب رأيه، اي السيد هنية.

اما الحكومة المصرية فقد التزمت الصمت تجاه هذا الخطاب وتجاهلته، لانها تعتبر حماس عدوا، ولا نعتقد ان ازمة حماس مع مصر ستشهد اي انفراجا قبل كسر الحصار وتضييق الخناق على حليفها حركة الاخوان المسلمين والافراج عن قاداتها المعتقلين ولولهم الرئيس محمد مرسي.

لا شك ان نوايا السيد هنية التي وردت في الخطاب كانت طيبة، ولكن النوايا الطيبة ليس لها مكانة في لعبة السياسة المعقدة والبعيدة عن الاعتبارات الاخلاقية في معظم الحالات، ولعل بعض الجهات العربية تدخلت، وطالبت السيد هنية بان يعود الى خط الحركة الاول تجاه سورية والازمة الراهنة فيها، مما يعني ان توجه جناح السيد مشعل قد تقدم على جناح السيد الزهار المتشدد، خاصة بعد فشل الجهود لترتيب زيارة الاول الى ايران، ووضع الرئيس الاسد "فيتو" على عودته الى دمشق، واتهامه حركة حماس بالغدر في رسالة واضحة بعدم التجاوب مع رسائلها التصالحية.

نختلف مع السيد هنية في نفيه لوجود ازمة داخل حماس، ولكننا نتفق معه في انها ليست ضعيفة، فالحركة ما زالت تتمتع بشعبية داخل غزة وفي الضفة الغربية، وتستطيع ان تقلب الطاولة على رؤوس الجميع لو

ارادت، للرد على من يضيّقون الخناق عليها، ويحاولون قتلها، فما زالت حركة مقاومة، وما زال جناحها العسكري (عز الدين القسام) قويا.

فعندما يلوح السيد هنية بانتفاضة اقصى جديدة فعلى الجميع ان ينصت، لانها قادمة وارهاساتها واضحة من خلال تزايد العمليات العسكرية في الضفة، والاهم من ذلك ان وضع السلطة ليس نموذجيا، بعد الكشف عن زيادة بنسبة سبعين في المئة في الاستيطان، وعدم تحقيق اي تقدم في المفاوضات بسبب اصرار اسرائيل على الاعتراف بها كدولة يهودية، وعدم بحث قضية الحدود، الى جانب شروط تعجيزية اخرى تفرضها.

حماس بحاجة الى اتخاذ عدة مواقف فورية، اولها الكف عن التصريحات القابلة لتأويلات عديدة، وثانيها عدم تكرار توسلها للحكم العسكري في مصر رغم ادراكنا لقدرته على خنق القطاع اكثر فاكثر، لان هذا التوسل لن يفيد او يجد آذانا صاغية، وثالثها البعد عن ما يسمى بمعسكر الاعتدال العربي وتذكيره بنكوصه تجاهها، والمشاركة في خنقها، حتى لو ارادت عدم العودة الى المعسكر السابق الذي ادارت ظهرها له في شباط (فبراير) العام الماضي عندما غادرت قيادتها دمشق الى قطر ومصر مرسي، معتقدة ان النظام السوري سيسقط وان ايامه معدودة، وايران ستمحى عن الوجود بغارات امريكية واسرائيلية، وهو ما لم يحدث حتى الآن على الاقل وليس في المستقبل المنظور.

رأي اليوم، لندن، 20/10/2013

60. خطاب هنية يكشف أزمة حماس

د. رؤوبين باركو

إن من أراد أن يفهم وضع حماس البائس في غزة كان يجب أن يستمع لخطاب اسماعيل هنية، تلميذ أحمد ياسين، أول من أمس (السبت). كان خطاب هزيمة توجه الى الرعايا في غزة، وحاول أن يرفع روحهم المعنوية، وكان الخطاب أشبه بالحكاية عن تلك المدينة المحاصرة التي أرسلت امرأة غسالة لصب الماء من فوق السور وكأن المدينة موفورة الماء...

كان ذلك خطاب أزمة ولو بسبب الوقت الذي اختاره هنية الذي كان قريبا من الوقت الذي كشفت فيه اسرائيل عن حفر النفق الذي أحبطته، وزيادة قوة الخطوات المصرية في مواجهة الحركة. وجعل هنية القدس والمسجد الاقصى وطلب "العودة" الى فلسطين 1948 في الخطاب كله زنادا لانفجار اسلامي عالمي وطلبا للوحدة. وقال انه حينما يفهم المسلمون كارثة تهويد القدس والاقصى "لبناء الهيكل بقرار من الكنيست الاسرائيلية"، ستستيقظ الأمة الإسلامية. وقال انه حتى لو حُبل لليهود ان خطواتهم تخلد حلمهم فسيفشلون: "ان ما سنفعله باليهود أكثر مما يستطيعون احتماله".

وأكد هنية التزام حماس بالكفاح المسلح، ودعا الى وحدة الصف الفلسطيني والعربي والاسلامي في المعركة المسلحة الحقيقية في مواجهة اسرائيل لإعادة فلسطين الى اصحابها. ووعده بأن لحظة المواجهة أخذت تقترب وبأن "حماس ستفاجئ الجميع وتحدث تحولا يفاجئ العدو أيضا". وأثنى بروح حماسية على العمليات التي نفذت في المدة الاخيرة في الضفة، ودعا الناس في الضفة الى توجيه البنادق معا لإصابة العدو.

وحرص هنية بقوله ان أبو مازن ورجاله يجررون تفاوضا مع اسرائيل يخالف الاجماع الفلسطيني. ووافق على أنه كان من الصحيح التأليف بين العمل السياسي والعمل العسكري، لكن بعد عشرين سنة على فشل "أوسلو" أصبح واضحا أن هذه المعركة تعمل ضد الشعب الفلسطيني وتساعد في تحسين صورة اسرائيل،

ولهذا يجب وقف العملية باسم الشهداء. وقال ان اميركا ليست موضوعية وهي ضد الفلسطينيين في عملها، فقد أحبطت محاولات المصالحة الوطنية الفلسطينية. ودعا الى الوحدة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية والى تشكيل سياسي امني في الضفة وفي القطاع والى وقف التنسيق الامني والسياسي والى انشاء آلية حكومة وحدة مؤقتة واجهزة أمن و"مقاومة" وموعد لانتخابات بحسب الاتفاقات التي أُحرزت حتى الآن. غدّى هنية الشائعات التي تقول ان حماس تعاني حالة انكسار، كما كان متوقعا. وقال إن الحديث يدور عن حملة اعلامية منظمة للعدو. وأنكر أن تكون حماس تتدخل في ما يجري في الدول العربية، ولا سيما مصر وسورية، وهدأ النفوس بقوله لا نريد وطنا بديلا في البلدان العربية أو في سيناء أو في لبنان أو في الاردن. وقال مهددا: "كل من يعتقد انه يستطيع ان يغير الوضع في غزة ويبدله، مخطئ. نحن اقوياء في مواجهة "الاحتلال"، والفوضى والفلتان، مشيرا كما يبدو الى نية تحطيم كل معارضة لـ حماس. واعترف هنية بأن حماس أيدت في اطار "الربيع العربي"، تحرير الشعوب، وأيدت الإسلاميين كي يدعموا الفلسطينيين. وقال فيما يتعلق بمصر كاشفا عن سر: "ساعدنا مصر بمعلومات عن نشاط في سيناء لا أستطيع تفصيلها"، وزعم قائلا: "اذا كان المصريون هدموا الأنفاق فليمنحوا على الأقل معبرا حرا مكشوبا عن طريق رفح". واتهم هنية اسرائيل في النهاية، وهي التي دعا في خطابه الى القضاء عليها، بجرائم حرب، وطلب أن تفتح المعابر فورا. شكرا يا هنية.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2013/10/21

61. لا دولتين.. بل دولة "إسرائيل" الكبرى

توجان فيصل

كامل أرض فلسطين بدون سكانها العرب هو ما تعنيه "الدولة اليهودية". وبحسب المؤرخ الإسرائيلي إيان بابيه مدير المركز الأوروبي للدراسات الفلسطينية في جامعة إكسيتر، "حل الدولتين" ميت منذ ما يقارب العقد. والانتفاضة الفلسطينية الأولى دفعت العالم لمطالبة إسرائيل ببيان نواياها بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة، وهو ما كانت إسرائيل تحوطت له باتفاقية أوسلو 2. فأوسلو 1 المعلنة في احتفال عالمي تضمنت مبادئ عامة، ولكن أوسلو 2 الأقل علنية قسمت الضفة الغربية لمناطق "أ" و"ب" و"ج" تمهيدا لحكم ذاتي فلسطيني محدود في مناطق "أ". وحسب بابيه، فإن اتفاقيات أوسلو لم تكن أبدا خطة للسلام في نظر إسرائيل، بل حلا "لمتناقضة" رغبة إسرائيل في "الاحتفاظ بالأرض بدون سكانها" التي شكلت مأزق الصهيونية منذ قيامها. ولعدم إمكانية قبول التطهير العرقي في العالم المعاصر، على فداحة التصفيات الجسدية التي تجري للفلسطينيين، فقد تحولت إسرائيل لنظام فصل عنصري بامتياز، والذي هو محرم دولي آخر لم يعد بإمكان العالم قبول عودته بعد تجربة جنوب أفريقيا. وإن كان ذلك جرى في غزة رغم الانسحاب منها لتبرير حصارها وقصفها بما يؤدي لتردي أحوالها بشكل لا مثيل له في المنطقة، فإن الفصل العنصري الجاري في الضفة -التي أصبحت تدار بنظامين للحقوق والقوانين للتعامل التمييزي بين السكان الأصليين والمستوطنين، وحصار التجمعات السكنية الفلسطينية وصولا لإقامة جدار عازل "في قلب" الضفة المحتلة- يجعلها ممارسة فصل عنصري في "دولة واحدة" حقيقة.

فحل الدولتين "ميت" حتى قبل العقد الأخير، إن لم يكن ولد ميتا أو أجهض حلمه الفلسطيني المتواضع، فبقدم أرييل شارون للحكم بداية العقد المنصرم، بدأ التنفيذ التفصيلي لمخطط "الدولة اليهودية" على كامل الأرض الواقعة بين البحر والنهر.

وفي مواجهة الهجمة التي تعرض لها شارون جراء انسحابه الأحادي من غزة، كتب حينها (عام 2005) البروفيسور في جامعة تل أبيب كاري سوسمان مقالة مطولة تشرح كيف يشكل هذا الانسحاب خطوة هامة على طريق "يهودية الدولة" الذي هو حلم الصهيونية، بعزل كم هائل من الناس في حيز ضيق يسبب مشاكل داخلية لسكانه.

وأوضح الكاتب أن حشرا مماثلا سيجري في مناطق الحكم الذاتي لفلسطيني الضفة، وبترحيل آخرين لها من داخل إسرائيل (ما يجعل التهجير المخطط له يستهدف قرابة الخمسة ملايين فلسطيني)، وكيف أن الضغط السكاني سيولد حتما هجرة اضطرارية خارج الضفة الغربية باتجاه الأردن، وبعضه عبر الأردن للخارج.

وفي مقالتي هذه، المكمل لمقالتي "غرفة الإصغاء 1 و2"، سأحاول بيان ما أعتقد أنه خطط وجرت محاولة تنفيذه لتسهيل هذا الترحيل للأردن، الذي لا يراد له حتى أن يستقل كوطن أصيل لسكانه وبديل للمرحّلين إليه، بل يراد ضمه لمستعمرة كولونيالية ضمن زعم "كونفدرالية" يخصص للأردن المكان الأدنى فيها في صيغتي تلك الكونفدرالية الثلاثية.

وقد سبق أن تلك الكونفدرالية كانت تمثل مشروع بيريز مهندس ما سمي اتفاقيات سلام مع العرب، تضم إسرائيل والأردن ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، والرباعية (بإضافة لبنان) حسب ما ورد في مذكرات الملك عبد الله الثاني باعتباره حلم السلام والرفاه الاقتصادي الذي يسعى لتحقيقه ويخشى تسرب فرصه. ففي المشروعين بترتيبهما أعلاه، وبالنقل من الذاكرة عن بيريز ولكن من "نص" مذكرات الملك عبد الله بترجمتها في صحيفة "الشرق الأوسط": القيادة- الخبرة الإدارية لإسرائيل، والفلسطينيون هم العقول- المستويات العلمية، فيما الأردنيون أيد عاملة عربية - كفاءة مهنية. والمخبا للبنانيين أيضا يبقى أفضل، فلهم "الريادة".

وأوقف عند ما ذكرته في مقالتي السابقتين من أن مشروع كيري لحل الصراع وإقامة الكونفدرالية ووجه بتعقيد على المشهد الإقليمي والدولي.

فتقسيم سوريا كان يعتبر تحصيل حاصل لسقوط النظام السوري، ولكن ثبت أن هذا غير قابل للتحقيق. وسقوط سوريا يعني فتح الباب الذي كان مواربا لضرب إيران أو أقله القضاء على حزب الله. وهذا أيضا ثبت أنه غير ممكن مهما كان نوع التفاهات الأميركية مع إيران والتي قفزت لصدارة المشهد على غير المتوقع.

فتقسيم المنطقة في سايكس بيكو كان مطلبا أساسيا لقيام إسرائيل. وتوقع توفر فرص تكرار مثل ذلك التقسيم بدفع غربي سياسي أو عسكري كلما وكيفما لزم إسرائيل، هو ما كان يقف وراء تعنت وجبروت إسرائيل. ولكن بانتظار تقسيم سوريا التي حصنت نفسها تحديدا ببقائها خارج اتفاقيات السلام (خاصرتها الضعيفة كانت داخلية في الشأن الديمقراطي)، كانت إسرائيل تستغل هرولة النظام الأردني والسلطة الفلسطينية لتوقيع اتفاقيات معها في تنازعهما أدوارا مجزوة على الضفة الغربية والمقدسات (موثق في مذكرات جورج شولتز). فجرى توقيع "أوسلو" التي تنازلت حقيقة عن كامل فلسطين ما قبل العام 1948، والتي أصبحت "إسرائيل"، وقبلت تقسيم الضفة بالصورة المذكورة أعلاه.

وغضب النظام الأردني من أوصلو أدى لإخراج الاتفاقية الأردنية الإسرائيلية -المنجزة حقيقة منذ ثمانينيات العقد الماضي- من الأدرج، ولم تأت بمفاوضات أجرتها حكومة ضعيفة كحكومة عبد السلام المجالي. ولكن قد يكون المستجد في زعم قيام حكومة المجالي بالتفاوض هو مشروع "اللامركزية الإدارية"، أو قد يكون هذا أيضا مما اتفق عليه في المفاوضات السرية السابقة، فلست أملك حاليا وثائق دامغة ترجح أيا منهما، ولكنني أملك يقينا ما يثبت أن هذا المشروع شكل صلب خطة حكومة عبد السلام المجالي التي تقدم بها في خطاب طلب الثقة، وباقي الخطة كانت كليشيهات مكررة.

ووحدي تصديت لهذا المشروع في مجلس النواب الذي كنت قد فزت لتوي بعضويته. وخطورة الموضوع الذي تلقفته النخب لتكتب عنه في صحافة اليوم التالي، واعتذار عدد من النواب على كون أمر بهذه الخطورة فاتهم، ألزم بوقف ذلك المشروع الذي يهدف لتقسيم المملكة لكنونات بحجم وعدد المحافظات.

ولكن الوقف كان لحين يجري إخراجي من المجلس بتزوير الانتخابات التالية ضدي (موثق بكثرة منها كتاب تضمن اعترافات وزير الداخلية).

ولم يكن صدفة أن حكومة ثانية لعبد السلام المجالي هي من أشرف على تلك الانتخابات أيضا، لتعود بعدها مباشرة لطرح مشروعها التقسيمي للمملكة، فعدت للتصدي له بمقالة أكثر صراحة في يومية "العرب اليوم"، فجرى القفز عن المشروع مرحليا مرة أخرى، أو قد يكون أوقف مع اشتداد مرض الملك حسين وباكتشافه ما فعله به الإسرائيليون.

ولكن في عهد الملك عبد الله الثاني أعيد طرح المشروع بصيغة أكثر جرأة لتقسيم المملكة لثلاثة أقاليم شبه منفصلة إلى حد أن سلطة كل إقليم تصدر تأشيريات منفصلة لدخوله.

وهذا ما يؤشر على الدور الخطير المغفل لحد بعيد، لأصحاب المشروع الذين أحلّوه محل "الأجندة الوطنية" للإصلاح التي كانت أعدتها لجنة ملكية وكان الملك قد أعلن أنها ملزمة لكافة الحكومات لعشر سنوات آتية.

وخطورة ما كان يخطط له تجلي في اعتبار "مشروع الأقاليم" ذي أولوية قصوى في التنفيذ -حسب خطاب الملك في مجلس الأمة- في نفس الوقت الذي كان يجري فيه التحفظ على فحوى المشروع بدرجة السر الأمني.

وفرض المشروع "للتنفيذ" وليس للمناقشة والإقرار أو الرفض غير دستوري، مثله مثل فرض الأجندة رغم الفارق بينهما.

وإبدال الأول بالثاني يوضح من الذين يحكمون البلد متغطين بملكية مطلقة باتت توضع في الواجهة بهذا الوضوح، ولمصلحة من.

وتصديت لهذا المشروع أيضا من على هذا المنبر مستكشفة معالمه المشتركة المتوقعة مع مشروع اللامركزية الإدارية في مقالتي المعنونة "مشاريع ومخاوف مشروعة".

وهو ما أدى لنشر المشروع بتسلل في صحيفة وثيقة الصلة بالمخابرات خوفا من فقدانها سبق النشر، فكتبت عنه مقالتي التالية للجزيرة نت المعنونة "لا ذاك قضاء محتم ولا هذا لطف يرتجى". والتفاصيل، حيث يكمن الشيطان في المقالين.

نكتفي هنا بكون المشروع المستجد يقسم البلد لثلاثة أو أربعة أقاليم، كونه لم يحسم ضم العاصمة عمان لإقليم الوسط أو بقاءها مستقلة، ما يؤشر على إملاء خارجي مستعجل وليس على تبلور قناعة داخلية بالمشروع على امتداد عقد ونصف من طرحه.

والقسمة تأتي "من أجل تكوين كيان مستقل بموارده المالية وحدوده وتقسيماته الإدارية"، حسب وصف "الإقليم" في نص المشروع الذي تلقفته أقاليم وطنية عدة بالرفض، فجمّد المشروع بوجهه العلني الذي يستلزم تعديل مئات القوانين المعمول بها في المملكة والدستور ذاته.

ولكن القضم جار، فقد جرى اقتطاع العقبة كإقليم شبه منفصل عن المملكة ولم يتنبه الأردنيون لمخاطره السياسية والسيادية بقدر ما انتهوا لما لمسوه من مخاطره الاقتصادية وعلاقته بالفساد حد بيع ميناء الأردن الوحيد بسعر بخس، فيما بدأ تسرب تحويل بعض تجارتنا لميناء حيفا، وهو ما رفضناه بشدة كقوى وطنية عندما طرح بعد توقيع وادي عربة، مستشهدين بما جرى في حصار العراق.

حل الدولتين "ميت" بشهادة مؤرخين وساسة ودعاة سلام إسرائيليين. وتوريطنا في المفاوضات المزعومة هو فقط لأننا نحن "الحل" كما يعلن جهارا قادة إسرائيل منذ قيامها.

هذه المشاريع التي بدأت تهل مع وادي عربة وتزيد عليها يمكن أن نسيمها وادي عربة 2، كونها تقسم الأردن كما قسمت أوصلو 2 الضفة الغربية.

فبعد أن كنا لا نقبل بتسمية إسرائيل "دولة" بل نصر على أنها "كيان" مصطنع، نكتشف أن بلدنا الصغير لن يكون حتى "دولة" تخدم كوطن بديل، بل سيجري تقسيمنا "لكيانات" ليجري ضمها "طوعا" لإسرائيل العظمى، كما ضمت الأرض الأردنية المحتلة بحرب كبرى عام 1967 وبعد تحويلها هي أيضا "طوعا" لكيان حكم ذاتي فلسطيني، لما يسمى كوفدرالية، ولكنه حقيقة عودة للمستعمرات التي طوى العالم صفحاتها منذ قرن.

وقسمتنا ضرورية لأسباب عدة، الإستراتيجي الأهم منها أن الأردن الذي أقيم ككيان وظيفي تحول لدولة لكل مواطنيه من كافة الأصول والمنابت والأديان، وهؤلاء الأردنيون موحدون في رفض لكل مخرجات وادي عربة وأوصلو.

وتحولهم لدولة ديمقراطية تحكم بإرادة شعبها الموحد مرفوض، ولكن تقبل "الكيانات" المقسمة بين عشائر في عودة للوراء بعكس التطور العالمي، بل وتقبل الدولة الدينية حقيقة (في كامل الجوار العربي وغير العربي لإسرائيل) التي تحكم بزعم دعم أو حتى حق إلهي، لأنها تبرر فتسند حالة "الدولة اليهودية" غير المسبوقة في التاريخ.

ولا يقلل من خطورة السبب الثاني كونه تكتيكيا، فهو يعد لما لا يقل عن تسهيل التهجير الواسع للفلسطينيين. فإقليم الوسط الذي يضم محافظات الزرقاء ومادبا والبلقاء، ومعها عمان الكبرى -لا فرق في هذا الهدف إن ضمت العاصمة للإقليم أو أبقيت خارجه- يسكنه تسعون بالمئة من اللاجئين والنازحين الفلسطينيين، ويجاور الضفة الغربية المحتلة.

وهذا الوضع الديمغرافي يخفف من حدة الاعتراضات على الترحيل القسري أو الناعم لسكان الضفة وعرب الـ1948 بالذات في حال تكريس الأقاليم ككيانات حصرية لعشائرها.

وفي الوقت نفسه يقلل من أثر الصوت الفلسطيني -الذي سيرتفع بمعارضة غير مسبوقة- في الحكم المركزي بحصره في إقليم واحد من بين أربعة أقاليم، مهما كان حال ذلك الحكم بعد هذا التفتيت لدولة صغيرة أساسا ولا زالت منكشفة أمام أعدائها كافة.

الجزيرة نت، الدوحة، 20/10/2013

62. يهود "إسرائيل" وتحديات الهجرة المعاكسة

مأمون الحسيني

لم يحل السجال المحتدم الذي ترتفع نبرته باطراد في الأوساط السياسية والدبلوماسية والإعلامية الصهيونية، على إيقاع مواقف وتصريحات رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو حيال ما يسميه "الخدعة" التي يسوقها الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني، و"المخاطر" التي يمكن أن تترتب على تقارب طهران مع عواصم الغرب، ولاسيما واشنطن التي يبدو أنها بصدد "الانقلاب" على سياستها التقليدية المتعلقة بملف إيران النووي، وربما العديد من الملفات الأخرى في الشرق الأوسط، لم يحل دون انفجار سجال آخر له صلة بإحدى أهم الركائز التي حملت المشروع الصهيوني منذ انطلاقة السياسية في العام 1897، وزودته بالأوكسجين الضروري للتحقق على أرض الواقع في العام 1948، والاستمرار في الحياة حتى وقتنا الحاضر. والمقصود هنا، قضية الهجرة اليهودية التي باتت تأخذ منحى معاكساً في السنوات الأخيرة، وبخاصة بين أصحاب الكفاءات من الشباب الذين ضاقوا ذرعاً بتداعيات الأزمة الاقتصادية المستدامة، وخاب أملهم في إمكانية الوصول إلى بر الأمان والاستقرار والسلام.

وعلى رغم أن هذا النمط من السجال ليس الأول من نوعه في كيان الاحتلال الذي شهد موجات مد وجزر على صعيد الهجرة إلى ومن فلسطين المحتلة، خلال العقود الماضية، غير أن ما يدور اليوم يبدو مثقلاً بالهواجس والتحديات والمخاطر المختلفة عن كل ما سبق. والأمر هنا يتجاوز المعطيات الرقمية التي تشير إلى أن من يغادر فلسطين المحتلة سنوياً، لفترات طويلة، هو حوالي 22 ألف شخص، في حين يعود إليها نحو 11 إلى 12 ألف شخص، بعد غياب سنوات، وهو ما بدا جلياً في سجل أصحاب حق الاقتراع في الانتخابات البرلمانية التي جرت في كانون الثاني/يناير الماضي حيث تبين أن نحو 620 ألف شخص، أي حوالي 11% من أصحاب حق الاقتراع، هم في تعداد المهاجرين. الأمر يتجاوز هذا المعطى الرقمي إلى رزمة من المستجدات المتعلقة بهذه القضية الحيوية للدولة العبرية، والتي تحرك مكامن القلق في أوصال التجمع الصهيوني اليهودي.

ويبدو أن الأبرز في هذه المستجدات، ذات الطابع النوعي، والتي تترجمها حقيقة إصرار اليهود في العالم الذين يتمتع نحو 90% منهم بمستوى معيشة أعلى من المتاح في "إسرائيل"، على البقاء في بلدانهم الأصلية، مع حدوث تبدل جوهري على وظيفة "الوكالة اليهودية" المعنية اليوم بتوجيه مبعوثيها للعمل في التعليم في أماكن تواجد اليهود خارج فلسطين المحتلة، لا يتعلق فقط برغبة أجيال الشباب اليهودي، المتصل بالواقع العالمي والمتمتلك لناصية لغته، في مغادرة مربع الخوف الوجودي الذي ترسمه التطورات السياسية والميدانية الوازنة في المنطقة، أو حلمه في إحداث قطيعة مع الواقع الاقتصادي في الدولة العبرية الذي تتعمق فيه الهوة الطبقيّة باستمرار، وإنما يتصل كذلك بنضوب المادة البشرية "اليهودية" القابلة للاستجلاب إلى "أرض اللبن والعسل"، بعد الهجرة الكبرى من بلدان الاتحاد السوفييتي السابق أوائل تسعينات القرن الماضي، لاسيما أن أبناء الديانة اليهودية هم الوحيدون الذين تنقلص أعدادهم باطراد بسبب الزواج المختلط (58% من يهود أمريكا يتزوجون زواجاً مختلطاً) والخلاف التاريخي على تعريف "اليهودي"، وميل الأجيال الشابة إلى الاندماج في مجتمعاتهم من دون إيلاء أدنى اهتمام بالأيديولوجيا أو ما يسمونه في الكيان "الحلم الصهيوني"، وهو ما يفسر استجلاب الفلاشا إلى الكيان من إفريقيا قبل سنوات، ومحاولة تهجير مجموعة

من الهنود الحمر الذين يقطنون على ضفاف الأمازون، في المقطع الذي يخترق جمهورية بيرو في أمريكا اللاتينية، بزعم أنهم "جزء من جالية يهودية قريضة" يعود أصلها إلى أواخر القرن التاسع عشر".
بناء على ما سبق، وتحت وطأة هرولة الكفاءات واللامعين في العلوم والتكنولوجيا ورجال الأعمال نحو مغادرة الكيان، وتوجه أغليبيتهم إلى ألمانيا التي تعتبر الأكثر ازدهاراً في أوروبا، في مفارقة تعبر عن السخرية من المبالغة في دور الهولوكوست (المحرقة) والنازية في إقامة دولة "إسرائيل"، يرتفع منسوب الخشية الصهيونية من احتمال حدوث هجرة معاكسة لليهود الروس في حال وصول الاقتصاد الروسي إلى المستوى اللائق، وما يمكن أن يجره ذلك من خلل في ميزان الديمغرافيا بين الفلسطينيين واليهود، وخاصة في ظل تزايد المؤشرات على جنوح قطاعات واسعة من يهود الكيان نحو التفكير في الهجرة. وحسب استطلاع للرأي نشرته صحيفة "هآرتس" أوائل أغسطس/آب الماضي، فإن 37% من "الإسرائيليين" يفكرون في الهجرة والعيش في دول أخرى، فيما اظهر استطلاع آخر بأن 78% من العائلات "الإسرائيلية" تدعم سفر أبنائها إلى الخارج، محملة الحكومة أسباب ذلك.

ومع ذلك، وبالتضاد مع كل الحقائق التي يكشفها واقع تفاقم الهجرة المعاكسة التي يعتبرها القادة الصهاينة "أخطر من التهديد الإيراني وحزب الله" على الدولة العبرية، سواء ما تعلق منها بزيف المزاعم الصهيونية حول ارتباط اليهود بما يسمونه "أرض الميعاد"، واغتراب أغلبية الشبيبة اليهودية عن "إسرائيل" والأطر اليهودية والصهيونية، وانتفاء الحاجة إلى سرقة المزيد من الأرض الفلسطينية، تواصل حكومة نتنياهو تصعيد أعمال الاستيطان التي ازدادت بنسبة 70% في النصف الأول من هذا العام بالمقارنة مع العام الماضي، حسب تقرير منظمة "السلام الآن"، تحت عباءة ذات المزاعم والأكاذيب المتعلقة بـ "حق الشعب اليهودي في البناء على أرضه التاريخية"، والاستجابة للنمو السكاني الذي يجري تضخيمه، وفقاً للاعتبارات الأيديولوجية والسياسية والمالية التي تتناسب ومصالح وتوجهات أصحاب رأس المال وقوى الائتلاف الحاكم.
الخليج، الشارقة، 2013/10/21

63. صورة:





امرة فلسطينية تتمسك بشجرة زيتون بعد حملة من المستوطنين لقطع الأشجار في قريوت بريف نابلس
النهار، بيروت، 2013/10/21